

دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى

طلبة المرحلة الثانوية

د. الأدهم اللويش

أستاذ الإدارة التربوية المشارك - كلية التربية - جامعة حائل

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور القيادات المدرسية في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة حائل، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة حيث طبقت على الأداة على جميع القيادات المدرسية بمدينة حائل والبالغ عددهم (١١٢) قائداً وقائدة؛ إضافة إلى تطبيقها على عينة من للمعلمين والمعلمات بلغت ٢٥٪ من المجتمع الأصل والبالغ (٢٥٧٢) معلماً ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها: أن دور القيادات المدرسية في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية يُمارس بدرجة موافق بشدة؛ وذلك لأبعاد الدراسة الخمسة (حب الوطن- حماية الوطن- معرفة الحقوق والواجبات- ممارسة الحرية المنضبطة- الالتزام بالقيم العامة) من وجهة نظر أفراد العينة؛ وتوصل البحث الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أفراد الدراسة لدور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في أبعاد (حب الوطن، معرفة الحقوق والواجبات، الالتزام بالقيم العامة) ، تعود لاختلاف نوع العينة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أفراد الدراسة لدور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في أبعاد(حماية الوطن، ممارسة الحرية المنضبطة)، وفي الدرجة الكلية لدور القيادات المدرسية في تنمية الولاء الوطني ، تعود لاختلاف نوع العينة، وكانت تلك الفروق لصالح عينة الذكور. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أفراد الدراسة لدور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في أبعاد: (حب الوطن، حماية الوطن،

دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية

معرفة الحقوق والواجبات، ممارسة الحرية المنضبطة، الالتزام بالقيم العامة)، وفي الدرجة الكلية لدور القيادات المدرسية في تنمية الولاء الوطني، تلك، تعود لاختلاف العمل الحالي لأفراد العينة، وكانت تلك الفروق لصالح أفراد العينة الذين عملهم الحالي (قائد/قائدة مدرسة)؛ كما أوضح المتوسطات الحسابية لدور القيادات المدرسية لإجابات عينة الدراسة حول سبل تطوير دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية جاءت بدرجة موافق بشدة.

كما أوصت الدراسة بضرورة وضع استراتيجية شاملة للقيادات المدرسية في مدارس المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية هدفها تعزيز الولاء الوطني عند طلبة المرحلة الثانوية.

كلمات مفتاحية: الدور - القيادات المدرسية - حائل - تنمية - الولاء الوطني - المرحلة الثانوية.

Abstract

The study aimed to know the role of school leaders in developing national loyalty among high school students in the city of Hail, the study used the descriptive survey method, and the study also used the questionnaire as a study tool as it was applied to the tool on all school leaders in the city of Hail and the number (112) leaders and leaders; in addition To be applied to a sample of male and female teachers that reached 25% of the parent community, which amounted to (2572) male and female teachers, and the study reached a set of results, the most important results are: The role of school leaders in developing national loyalty for secondary school students is practiced with a degree of great agreement, due to the five dimensions of study (patriotism - protecting homeland - knowing of rights and duties - practicing disciplined freedom - commitment to public values) from the point of view of the sample members. The study also revealed that, and There are no statistically significant differences in the degree of study members estimating for the role of school leaders in the city of Hail in developing national loyalty among high school students in the dimensions of (patriotism, knowledge of rights and duties, adherence to public values), due to the difference in the type of sample, while there are significant differences A statistic in the degree of study members 'appreciation of the role of school leaders in the city of Hail in developing national loyalty among high school students in the dimensions of (protecting the country, exercising

disciplined freedom), and in the overall degree of the role of school leaders in developing national loyalty, due to the difference in the type of sample, and those differences were Male sample. There are statistically significant differences in the degree of study personnel estimating for the role of school leaders in the city of Hail in developing national loyalty among high school students in the dimensions: (patriotism, protecting the homeland, knowing rights and duties, practicing disciplined freedom, adhering to general values), and in the overall degree The role of school leaders in developing national loyalty is due to the difference in the current work of the members of the sample, and these differences were in favor of the members of the sample whose current work (school leader / leader).

The mathematical averages of the role of school leaders for the answers of the study sample on ways to develop the role of school leaders in the city of Hail in developing national loyalty among high school students came with a degree strongly agreed. The study recommended the necessity of setting a comprehensive strategy for school leaders in secondary schools in the Kingdom of Saudi Arabia aimed at enhancing national loyalty among high school students.

Key words: Role - School Leaders - Hail - Development - National Loyalty - Secondary Stage.

دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى

طلبة المرحلة الثانوية

د. الأدهم اللويش

أستاذ الإدارة التربوية المشارك - كلية التربية - جامعة حائل أولاً: مقدمة:

تعد المدرسة من أهم المؤسسات في المجتمع، وهي لبنة أساسية تحتل مكانة الصدارة في جميع الدول، وأوكل إليها مهام عظام يأتي في مقدمتها إعداد المواطن الصالح إعداداً تربوياً واجتماعياً، وثقافياً.... إلخ؛ ليصبحوا أفراداً صالحين يعملون على تعزيز قيم المجتمع ومبادئه، ويأتي قادتتها على رأس الهرم حيث تقع عليهم مسؤوليات جسيمة، وأدوار عظيمة لها بالغ الأثر من خلال العملية التعليمية وإعداد جيل واع؛ ليكونوا مواطنين صالحين معتزين بدينهم، محبين لوطنهم وقيادتهم الحكيمة ملتزمين بالأنظمة واللوائح. ويقع على عاتقهم مسؤولية تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، والمحافظة عليهم من الانجراف وراء الأفكار الهدامة التي يتولد من خلالها الإرهاب، وإعداد جيل قادر على مواجهة القضايا والمشكلات المستجدة، قادر على تحمل المسؤولية؛ وهذا يتوقف على قائد ملهم قادر على التأثير في العاملين بالمدرسة تأثيراً إيجابياً؛ وعلى وجه الخصوص طلبة المرحلة الثانوية؛ حيث إنهم بحاجة ماسة لتوجيههم التوجيه الصحيح في عصر اختلط فيه الأفكار، وتغيرت فيه الكثير من المفاهيم وتبدلت القيم.

ولا شك أن قضية الولاء الوطني تعد من أهم القضايا الواجبة على عاتق كل فرد من أفراد هذا الوطن؛ ويتطلب هذا الأمر وجود قيادة مدرسية فاعلة ومواكبة للمستجدات والتغيرات الدخيلة وسلوكيات الطلبة، وتكون قادرة على تطوير أدائها، وتحسين جودة عملها؛ ولذلك يقع عليهم مسؤولية كبيرة في تنمية الولاء الوطني عند الطلبة.

وتنص سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على إعداد المواطن الصالح، وفقاً لقيم وتقاليد هذا المجتمع التي تنبع من تعاليم الدين الإسلامي وقيمه، وتدريبه على

خدمة مجتمعه ووطنه، وتنمية روح الجماعة والتعاون والتعاقد والعمل الجماعي والإخلاص لولاية أمره (وزارة المعارف، ١٤١٦هـ، ص ١٠).

وتعد المدرسة إحدى المؤسسات المجتمعية وهي تمثل المجتمع المثالي لتشكيل شخصية طلابها وصقلها، وتهذيب سلوكهم العام؛ فالطالب يقضي من عمره ثلاث سنوات في المرحلة الثانوية، تمثل أهم مراحل نموه قبل الانتقال للمرحلة الجامعية، وتجسد المدرسة بالتكامل مع المنزل العالم الخاص لشرائح المجتمع كافة، والمرحلة العمرية التي يسلكها الإنسان بعد طفولته ليصل في نهايتها إلى المجتمع الذي ينتظر منه أداء مهمته في بناء وطنه، ومهمة المدرسة في حياة الطالب أساسية؛ لإدراك حس الانتماء واستيعاب مفهوم الولاء، (التركي، ٢٠٠٨، ص ص ١٨-١٩)

إن المواطنة في صورتها الحقيقية حالة إنسانية تعبر في جوهرها عن أكثر مضامين وجوده الإنساني سموً ونبلاً، وعندما يفقد المجتمع نبل هذه العلاقة بين الوطن والإنسان فإنه يفقد وحدته وأكثر عناصر وجوده أهمية وحيوية، وإذا توترت تلك العلاقة فإنه يكون ذلك الفرد في حالة انزواء في دوائر الاغتراب بما يعنيه من بؤس ومعاناة، وهذا يعني؛ أن الإنسان الذي لا يتحلى بصفة المواطنة في مجتمع معين هو كائن مستلب مغترب فاقده لجوهره الإنساني. (وظفة؛ الشريع، ٢٠١٨، ص ١٠٠)

وفي هذا العصر الذي اتسعت فيه الضغوطات على الطلبة، وازدادت فيه الأفكار المنحرفة التي حاربت الولاء الوطني عند بعض أفراد المجتمع، وتغلغت تلك الأفكار من خلال مواقع التواصل السريع، والتأثير الكبير على صفحة الإنترنت العالمية والشبكات الاجتماعية التي تتيح لمستخدميه التفاعل، والتواصل فيما بينهم من خلال تكوين صداقات جديدة ومبادلة الأفكار، ولا مناص من هذه الضغوطات والأفكار المنحرفة إلا التصدي لها من خلال المؤسسات التعليمية حيث أصبحت اليوم المدرسة هي المؤسسة التربوية الأكثر ارتباطاً وأثراً في تنمية المواطنة الصالحة لدى الطلبة، ورفع درجة انتمائهم وسلوكهم بما يتناسب مع القيم الإسلامية الأصيلة من خلال الدور الكبير الذي يقع

د. الأدهم اللويش

على عاتق القيادات المدرسية والعاملين فيها وما تقدمه من أنشطة صافية ولا صافية (صالح، ٢٠١٤، ص ١٢١).

وذلك لأن دور قائدي المدارس والمعلمين في التعليم الثانوي لا يتوقف فقط على إيصال المعلومات إلى الطلبة، وتوجيههم إلى مصادر المعرفة، وإنما يتعدى ذلك إلى الإسهام في التنمية بجميع المجالات سواء الاجتماعية والسياسية أو الاقتصادية والفكرية، ويمتد هذا الدور ليشمل تنمية قدرات الطلبة، ومهاراتهم، وميولهم، واتجاهاتهم، وإعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين يخدمون المجتمع في شتى المجالات. (رضوان، والحمد، ٢٠١٢، ص ٩٧).

والإنسان بلا انتماء وطني هو بلا مشاعر حسية إنسانية؛ لأن الوطن والإنسان عنصران متلازمان يتفاعلان مع بعضهما البعض، وكل منهما يزود الآخر بعناصر الدعم والأمان، ويتحول مفهوم الانتماء ويتطور من مجرد الانتساب والشعور إلى الفعل والسلوك الإجرائي التطبيقي، وعند ذلك يسمى هذا المفهوم بالولاء الوطني وهو حالة متقدمة جداً في الانتماء، بل أعلى درجات الانتماء (الصرابي، ٢٠١٣، ص ٢٢٧).

وتأسيساً على ما سبق يرى الباحث أن البحث عن الوسيلة التي تساعد على غرس مشاعر الولاء في نفوس طلبة المرحلة الثانوية، وتدفعهم نحو التفاني في خدمة وطنهم، والتضحية في سبيله أمر في غاية الأهمية؛ وهذه القضية تأتي في مقدمة القضايا التي تؤرق إحساس الباحث؛ ويلقي على كاهل القيادات المدرسية مسؤولية تنمية الولاء الوطني عند الطلبة؛ لذا تظهر الحاجة إلى معرفة دورهم في تنمية الولاء الوطني؛ وبالتالي جاءت دراسة (دور القيادات المدرسية في المدارس الثانوية بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية للولاء الوطني)؛ لتكون ضرورة ملحة في هذه المرحلة تفرضها متطلبات التحديات والتغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وستمنح هذه الدراسة قيادات المدرسة الثانوية بمدينة حائل في معرفة ادوارهم في تنمية الولاء الوطني

والمقترحات التي ستسهم في تفعيل هذا الدور لدى طلبة المرحلة الثانوية وتنشئتهم تنشئة صالحة .

ثانياً: مشكلة البحث:

تعرضت المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيرة لإعمال إرهابية ذهب ضحيتها عدد من الأبرياء، وهذا يدل على ضرورة تنمية الولاء الوطني، وتعميقه عند أبناء هذا الوطن وبشكل خاص عند طلبة المرحلة الثانوية؛ لما تشكل هذه المرحلة العمرية من أهمية قصوى؛ وهذا ما أوضحته دراسة العنزي (٢٠١٧) في نتائجها على أنه لا بد من تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى الطلاب، وكما أوضحت نتائج دراسة الكندري، جاسم وهدي (٢٠١٧) إلى إن إسهام المدرسة في تعزيز قيم الولاء والانتماء ككل جاء منخفضاً وأن اهتمام الطلاب بالقيم لم يكن على درجة واحدة، وأسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيري (الجنس، المعدل الدراسي)، في حين أشارت إلى فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيري (المنطقة التعليمية، والمرحلة الدراسية، والتخصص) وهذا ما يدعم قيام الباحث إجراء البحث.

وحيث حددت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية أهداف التعليم في المرحلة الثانوية ويأتي الهدف الأول متابعة تحقيق الولاء لله وحده وجعل الأعمال خالصة لوجهه ومستقيمة في كافة جوانبها على شرعه (وزارة المعارف، ١٣٩٠، ص ٢١-٢٢)؛ ويرى الحبيب (١٤٢٦) "وأن المدرسة تلعب دوراً حيوياً في عملية التنشئة خاصة أنها تمثل الخبرة الأولى المباشرة للطلاب أو الطالبة خارج نطاق الأسرة؛ وبالتالي القيادات المدرسية عليهم تولي غرس القيم" (ص ١٩٩).

ونظراً لما يمر به المجتمع من تغيرات متسارعة نتيجة الأحداث التي حدثت في السنوات الأخيرة، نتج عنها تغيرات متنوعة على كافة الأصعدة، وتعد المرحلة الثانوية من أهم المراحل التي من الممكن أن تتأثر أو تؤثر في تلك التغيرات وبحاجة ماسة لتأصيل الهوية الوطنية لديهم، مما يعزز الولاء الوطني عندهم؛ وتعد قضية الولاء الوطني

د. الأدهم اللويش

قضية أساسية ؛ لما يشهده العالم المعاصر من تغيرات وتحديات تفرضها الأوضاع السياسية ؛ مما يؤثر على مشاعر الولاء الوطني لدى الطلبة، وينعكس سلباً على قيمهم؛ مما جعل من الضروري معرفة دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية؛ وحيث أكدت نتائج دراسة القحطاني (٢٠١٨) أن دور المعلمات في تعزيز المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية جاءت متوسطة ؛ ويُعد الولاء الوطني من أهم القضايا التي تهتم بها المؤسسات التعليمية في عصرنا الحالي، حيث تلعب دوراً كبيراً في تنشئة الأجيال تنشئة صالحة؛ لتكوين شخصيات قادرة على مواجهة هذه التحديات وحماية وطنهم من أي أفكار هدامة . والولاء للوطن يُعد قيمة من القيم السامية التي تُفرض على الشخص بالتمسك بها تحقيقاً لوحدة الدولة واستقرارها خاصة في ظل التحديات العالمية التي فرضت نفسها.

فالمواطنة إذاً ليست ثابتة ودائمة طوال حياة الشخص، فقد تضعف وتقوى تبعاً لعدة عوامل تؤثر فيها، منها تنامي سياسات الإعلام، وتطور وسائل تكنولوجيا الاتصالات في عصر العولمة الذي يمكن أن يحدث أن الانسان مواطناً في بلده، وفي الوقت نفسه يكون مواطناً في العالم الذي ينتقل فيه، وبسبب ذلك تنامت إشكالية الهوية الوطنية في ظل ازدياد فكر العولمة. وبالإضافة إلى ذلك قلة الدراسات التي تناولت الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية (Preuss,2003,p. 37-56) .

ومن هنا يأتي دور القيادات المدرسية في غرس حب الوطن والولاء له والاعتزاز فيه. ويتجلى دورهم في بناء الهوية الوطنية لشخصية الطالب، وصقلها، وتنمية التفكير البناء الإيجابي لديه في منظومة القيم التي يعتنقها وتوجه سلوكهم، وتحدد الإطار المرجعي في المجتمع في ضخم تلك المؤثرات.

وبناءً على ما سبق فإن الحاجة إلى تسليط الضوء على أدوار قادة المدارس الثانوية في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في غاية الأهمية؛ لذا تتحدد

دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية

مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: كيف يمكن تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

وينفرد من هذا السؤال الرئيس أسئلة فرعية على النحو الآتي:

- ١- ما دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر أفراد الدراسة؟
- ٢- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في درجة تقدير أفراد الدراسة لدور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية تُعزى للمتغيرات (النوع- عدد سنوات الخدمة - المؤهل العلمي-)؟
- ٣- ما الإجراءات التي ستسهم في تفعيل دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

ثالثاً: أهداف البحث:

- ١- التعرف إلى دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية.
 - ٢- الكشف عن درجة الاختلاف في تقدير أفراد الدراسة لدور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية تُعزى للمتغيرات (النوع- العمل الحالي- عدد سنوات الخدمة- المؤهل العلمي-)؟
 - ٣- التعرف على الإجراءات التي ستسهم في تفعيل دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية؟
- رابعاً: أهمية البحث: يستمد هذا البحث أهميته من حيث أهمية مفهوم الولاء الوطني وتكمن في الآتي:

- ١- إن دراسة الولاء الوطني يمكن أن تسهم في مواجهة التحديات والتغيرات الفكرية عند الطلبة، والمستجدات العالمية في عصر العولمة.

د. الأدهم اللويش

- ٢- يمكن أن تسهم الدراسة في تقصى مدى توافر المناخ الإداري المدرسي الخصب.
- ٣- لم يأخذ هذا الموضوع- في حدود علم الباحث- حظه من الدراسة البحثية؛ لاسيما في ظل التطورات الحديثة والمستجدات العالمية.
- ٤- قد تفيد نتائج هذه الدراسة واجراءتها المتخصصين في العملية التعليمية وخاصة المعلمين والمعلمات عند قيامهم بعملية التدريس وترسيخ حب الوطن في نفوس الطلبة.

خامساً: مصطلحات البحث:

- ١-الولاء: لغوياً يذكر معجم مختار الصحاح أن مادة والي تعني القرب والدنو والاء بكسر الواو تعني التابعة (الرازي، ١٩٩٣، ص٢٧٣)؛ كما يشير أبين منظور إلى الولاء هو من الولي أي القرب والدنو، والولي من أسماء الله الله - تعالى- ويعني الناصر، وقيل المتولي أمور العالم والخلائق القائم بها، ويقال: بينهما ولاء أي: قرابة، والولي ضد العدو وهو المحب والصديق والنصير، ووالى فلان فلاناً أي أحبه، وفي الحديث " نهى عن بيع الولاء وعن هيبته" لان الولاء كالنسب فلا يزول بالإزالة، ومنه الحديث "الولاء للكبر" أي للأعلى بالأعلى من ورثة المعتق (ابن منظور، ١٤١٤هـ، ج١٥، ص ٤٠٧).
- والولاء اصطلاحاً: يشترك مع المعنى اللغوي بأن كليهما يعني القرب والحب والنصرة والصدقة.

أما مفهوم الولاء فيشار إليه بأنه "الروابط والعواطف الروحية والقانونية التي تربط الفرد بالجماعة، والاستعمال الحديث للولاء في القانون يشير إلى الواجبات القانونية التي يخضع لها الفرد تجاه سيادة الدولة التي يحمل جنسيتها"(هلال وآخرون، ٢٠٠٠، ص٢٦).

دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية

وينظر إلى الولاء بأنه يشترك مع المعنى اللغوي بأن كليهما يعني القرب والحب والنصرة والصدقة، ويمكن تعريف الولاء بمفهومه الخاص بأنه المشاعر والأحاسيس الإيجابية بالمحبة والنصرة تجاه الوطن (السرحدان، ٢٠٠٣، ص ٤١).

٢-الولاء الوطني هو "جملة المشاعر والأحاسيس وأنماط السلوك الإيجابي الذي يمارسه الطالب تجاه وطنه، ويتجسد في الحب والمسؤولية والبذل والعطاء والتضحية من أجل نصرته والوطن ورفعته" (عبد التواب، ١٩٩٣، ص ١٠٨).

ويعرف الباحث الولاء الوطني إجرائياً بأنه "استشعار الطالب في المرحلة الثانوية بمدينة حائل بما يحمله من ارتباط وجداني بجملة من المشاعر والأحاسيس والسلوكيات الإيجابية تجاه وطنه، تتجسد في التزامه بالقيم الإيجابية، والاهتمام بقضاياها، وتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه، والتضحية بالغالي والنفيس في سبيل المحافظة على وطنه، فولأؤه يعبر عن انتمائه لوطنه، والافتخار بالانتماء لهذا الوطن الشامخ". وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيبون من خلال فقرات الاستبانة لقياس دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية والمقترحات التي ستسهم في تفعيل الدور.

٣-قادة مدارس الثانوي: إن قائد المدرسة هو" المسؤول الأول في مدرسته، وهو المشرف على جميع شؤونها التربوية، والتعليمية، والإدارية، والاجتماعية، والمنظم لسير العملية التعليمية في المدرسة" (وزارة التعليم، ١٤٢٧، ص ١٣٨)، ويتبنى الباحث هذا التعريف في هذه الدراسة.

سادساً: حدود البحث:

١. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على التعرف إلى دور القيادات المدرسية بمدينة حائل حيث حدد مجتمع الدراسة في جميع قادة المدارس الثانوية بمدينة حائل الذين هم على رأس العمل للعام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١ هـ وعددهم

د. الأدهم اللويش

(١١٢) قائدا وقائدة، وكذلك معلمي ومعلمات الثانوية بمدينة حائل وعددهم

(٢٥٧٢) معلماً ومعلمة".

٢. الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على المدارس الثانوية الحكومية بمدينة حائل.

٣. الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة للعام الدراسي ١٤٤٠ / ١٤٤١ هـ.

٤. الحدود البشرية: طبقت الدراسة على قادة وقائدات المدارس الثانوية والمعلمين

والمعلمات المرحلة الثانوية.

سابعاً: الإطار النظري:

عرض البحث في جزأين رئيسيين، تناول الجزء الأول الولاء الوطني، بينما

تناول الجزء الثاني القيادات المدرسية، وفيما يلي تفصيل لذلك:

الجزء الأول: الولاء الوطني: تضمن هذا المحور المفاهيم، والأهمية، الأقسام الفرعية

للولاءات الوطنية، وأبعاده على النحو الآتي:

١- المفاهيم: تنوعت التعريفات والمفاهيم لتوضيح مفهوم الولاء الوطني، سيتم تناول عدة

مفاهيم حول ذلك حتى يزيل الباحث اللبس بين تلك المفاهيم، ومن أبرز تلك المفاهيم،

ما يلي:

أ- مفهوم المواطنة: تعرف المواطنة بأنها علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون

تلك الدولة متضمنة مرتبة من الحرية وما يصاحبها من مسؤوليات، وتسبغ عليه

حقوقاً سياسية، وميزت الدائرة بين المواطنة والجنسية، إذ إن الجنسية تكفل

بالإضافة إلى حقوق المواطنة حقوقاً إضافية مثل الحماية في الخارج.

(Encyclopedia Britannic, 2014, p.1) ويرى القحطاني (٢٠١٠) إلى

أن مفهوم القيم هي مجموعة من التفضيلات الإنسانية المكتسبة، على أسس عقدية

أو اجتماعية أو أخلاقية، تشكل لدى الفرد إدراكاً بأهميتها، وبصورة تجعل منها

إطاراً مرجعياً لديه، تحدد تفاعله وسلوكه مع البيئة التي يعيش فيها (ص ١٣).

فعلى الرغم مما وصل إليه مفهوم المواطنة من وضوح في الفكر الغربي المعاصر؛ إلا أن الوعي العربي لا يزال يشهد بعض التداخلات بين هذه المفاهيم، والتأصيل النظري لمفهوم المواطنة والانتماء يبين أن المواطنة هي الدائرة الأوسع التي تشمل العديد من الانتماءات، ومن ناحية أخرى تتسم المواطنة بالمسؤولية العامة، وبالأهداف الوطنية التي يمكن تحقيقها من خلال أطر رسمية يتم الإشراف عليها من قبل أجهزة الدولة، في حين يعد الانتماء اللاعب الأساس في تشكيل العديد من القوى الأيديولوجية والثقافية والاجتماعية التي قد لا يمكن السيطرة عليها، ومن ثم تعد المواطنة هي البوتقة التي تضمن انصهار جميع الانتماءات لصالح الوطن. (الأحمد، ٢٠١٠، ص ٩٩)

وعلى أن المواطنة أكثر من الشعور بالانتماء إلى وطن يتطلب الدفاع عن وحدته والذود عن حدوده، وأعمق من مجرد التمتع بمجموعة من الحقوق وأداء الواجبات، إنه الروح التي تجعل الفرد منخرطاً عضوياً في جماعته، واعياً بهويتها، حامياً لرموزها ومؤسساتها، ويعد الولاء لدولتها أولوية من أولوياته. (مالكي، ٢٠١٢، ص ١).

بينما في أحوال كثيرة يتم استخدام مصطلح الانتماء للوطن بدلاً من مصطلح الولاء للوطن، فهما بمعنى واحد في الواقع وفي أذهان الناس، إلا أن الولاء للوطن أكثر قوة من مفهوم الانتماء للوطن، بسبب أن الولاء للوطن مكتسب ومرتبطة بالاتجاهات والقيم المكتسبة (السبع؛ وخافو، ٢٠٠٧: ١٠٤).

ب- مفهوم الانتماء الوطني فهو: " اتجاه إيجابي مدعم بالحب يستشعره الفرد تجاه وطنه، مؤكداً وجود ارتباط وانتساب نحو هذا الوطن باعتباره عضواً فيه، ويشعر نحوه بالفخر والولاء، ويعتز بهويته وتوحده معه ، ويكون منشغلاً ومهموماً بقضاياها، وملتزماً بالمعايير والقوانين والقيم الموجبة التي تعلي من شأنه وتنهض به، محافظاً على مصالحه وثرواته، مراعيّاً الصالح العام، مشجعاً ومسهماً في

د. الأدهم اللويش

الاعمال الجماعية ومتفاعلاً مع الاغلبية، ولا يتخلى عنه حتى وإن اشتدت به الأزمات" (خضر، ٢٠٠٠، ص ٣٣) ويرى التميمي (٢٠١٢) "أن الانتماء الوطني الأساس فيه العرف والعادات والتقاليد، فيرى أن حب الوطن والانتماء له إنما تعلمانه من الآباء والأجداد ، والحق في ذلك أن الأساس في الانتماء الوطني هو الفطرة البشرية، والنصوص الشرعية" (ص ٦).

ج- **الولاء الوطني هو** " أن يستشعر المواطن من خلال خبرته أن يعيش في ظل وطن يحميه ويدافع عنه وعن هويته، ويحقق له الحد الأدنى من الرعاية مع العدل والكفاية وتحقيق الذات، وفي هذه الحالة تتكون وتترسخ لديه قيم الولاء لهذا الوطن" (فوزي، ٢٠٠٧، ص ١٧).

ومن ثم يشكل مفهوم الانتماء والولاء عمق مفهوم المواطنة حيث لا تكون هناك مواطنة من غير شعوري الولاء والانتماء إلى الوطن، فالانتماء هو صيغة الارتباط الموضوعي للفرد إلى مجتمع وثقافة ودولة بحكم الضرورة وهو أمر تفرضه أقدار الفرد وقوانين الحياة فالإنسان لا يولد في فراغ بل في بيئة ما تحتضنه وترعاه وتوفر له سبل العيش والوجود، وهنا غالباً ما يرتبط المفهوم بصورة جوهرية حتى أنه لا يمكن الفصل بينهما، فالولاء لا يكون إلا بانتماء، والانتماء لا يكون إلا بولاء، وموضوع الولاء يشكل موضوع الانتماء في أغلب الحالات والوضعيات، إنها علاقة حيوية ما بين الذات والموضوع، أو ما بين الموضوع والذات، وهي أشبه بالعلاقة ما بين الجسد والروح، ويمكن القول أن الولاء والانتماء كلاهما يشكلان العمق الوجداني لمفهوم المواطنة في مختلف تجلياته (وطفة، ٢٠١٣، ص ٤٣-٣٩).

والولاء من الولاية، والولاية تكون لله وللرسول ولولي الأمر وللوطن الذي يحضن الجميع، فالولاء الوطني والديني يولد الحب للوطن، كونه الوعاء الذي يجمع الناس ويتبادلون في إطاره الحقوق والواجبات، وهو مسقط الرأس ومحل التربية

دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية

والإقامة الذي يتطلب الدفاع عنه، بل التضحية وتقديم كل غال ونفيس من أجله، حتى لو كلف ذلك الاستشهاد من أجل بقاءه وعزته وكرامته (الصرابي، ٢٠١٣، 227) **ونستنتج مما سبق أن الولاء الوطني مفهوم واسع يشمل الانتماء، فمن له ولاء لوطنه فهو حتماً هنالك ما يربطه به وينتمي له، بينما الانتماء فلا يتضمن بالضرورة الولاء، فهنالك من ينتمي لوطنه ولكن لا يدافع عنه ولا يضحي من أجله. والمواطنة تقتصر بالمكان والانتماء الجغرافي، ويلعب النضج الفكري دوراً فيها. بينما القيم هي تفاعل بين خبرات الفرد ومعارفه ومكتسباته لتشكل له قناعة بالتمسك بهذه القيم، والانتماء الوطني عضوية الفرد وانتسابه للوطن، لكن مجرد أن يكون فاعلاً فيه، ومعتزاً بكل ما فيه، ومقدياً مصلحة الوطن على مصلحته الفردية وبذل الغالي والنفيس فيتشكل الولاء الوطني عنده.**

٢- أهمية الولاء الوطني:

يكمن أهمية الولاء في كونه المعنى المعبر والمظهر الحقيقي لحقيقة الانتماء الذي يدور ويعمل في فلكه الإنسان، بحسب مقدار التأثير الذي يقع عليه هذا الانتماء سلباً كان وإيجاباً، ومن لوازم مقتضيات حب الأوطان والولاء والانتماء إليها الإخلاص لله، الحب والبغض في الله، محبة الوطن والافتخار به، والدفاع عنه، واحترام العادات والقيم الدينية والانسانية، والتنظيمية والتشريعية، وعلماؤها الأتقياء وولاة الأمر الصالحين. وتأدية العمل بأمانة وإخلاص، وحفظ مقدرات الوطن، والحذر مما يسبب ضعف الوطن، من الفساد والتنازع، والمحافظة عليها أمانة ومسؤولية الجميع أمام الله والمجتمع، ويكون المواطن مواطناً صالحاً غيوراً على وطنه. (الصرابي، ٢٠١٣، ص ص ٢٢٨-٢٢٩)

فالولاء الوطني يساعد الطالب على الشعور بالراحة والطمأنينة، والرضا عن النفس، وكذلك يساهم في تشكيل شخصية الطالب، وتعديل السلوكيات، والاحساس بالأمن، ويساعد الطالب على العمل الإيجابي، وحفظ نشاطات الطلبة وبقائها موحدة

د. الأدهم اللويش

ومتناسفة، وصيانتها من التناقض والاضطراب. وكذلك يحافظ الولاء الوطني على المجتمع، وبناء قيم الفرد، ويساعد على مواجهة التغيرات التي تحدث. (داود، ٢٠١١، ص ٢٥٩).

ويرى الباحث إلى أن أهمية الولاء الوطني تكمن في ابراز عوامل العطاء ومن القضايا المهمة التي تعكس حقيقة حبه للقيادة الحكيمة، والانتماء لولاة الأمر والمكان، وبذل الغالي والنفيس والتضحية في سبيل حب الوطن، والعمل بمهنية، وضمير يقظ، ورقابة نابعة من الذات؛ لأن لديه ولاء وطني حقيقي؛ لذلك ينبغي ترسيخ قيم الولاء الوطني في وجدان العاملين بالمدرسة وخاصة الطلبة.

الأقسام الفرعية للولاء الوطنية:

"الولاء الوطني هو جملة المشاعر والأحاسيس التي يحملها الفرد تجاه وطنه، والتي تتجسد في الحب والمسؤولية والبذل والعطاء والتضحية من أجل نصرة الوطن ورفعته" (عامر، ٢٠١٢، ص ٨٩).

والولاء الوطني هو ولاء كلي لمجموعة ولاءات فرعية، تُقسم إلى ثلاثة أنواع، وفي كل قسم مجموعة من المظاهر، وفيما يلي تفصيل في ذلك (الغبيسي، ٢٠٠١، ص ١٥٤)، (الكراسنة، ٢٠١٠، ص ٥٣)، (المشاقبة، ٢٠٠٦، ص ٢٦):-

- **الولاء للنظام السياسي:** يعد النظام جزءاً من أجزاء الوطن وركناً من أركانه، فالولاء له في الحقيقة ولاء للوطن، فالنظام يحافظ على الوطن ويصون كرامته واستقراره وكرامة مواطنيه، ويحقق المصلحة العامة ويحافظ على حقوق وواجبات المواطن.

ومن أهم مظاهر الولاء للنظام السياسي تحكيم شرع الله في المجالات كافة، أي الشريعة الإسلامية هي المصدر الوحيد للتشريع، وطاعة ولي الأمر ولقد أولى الإسلام طاعة ولي الأمر اهتماماً كبيراً فجعل طاعته واجبة إن اطاع الله ورسوله قال تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ

"[النساء: ٥٩] ، وفي الحديث الصحيح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبد حبشي فإنه من يعش منكم يرى اختلافاً كثيراً وإياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة فمن أدرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ " (الألباني، ٤/ ٣٥٥) ومن المظاهر أيضاً طاعة النظام والقيام بالواجبات على النحو المطلوب. وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، ومعرفة الرموز الوطنية.

- **الولاء للمكان:** يقصد بالمكان هنا رقعة الأرض التي هي ركن من الأركان التي يقوم عليها الوطن، ومن أهم مظاهر الولاء للمكان أن يحمل مشاعر الحب لأرض الوطن، والتضحية من أجله، والدفاع عن الوطن، والعمل في كل ما يعمل على تقدم الوطن.

- **الولاء لشعب الوطن:** الحب والتكامل والتعاون والتكافل بين المواطنين، واحترام خصوصيات المواطنين، المحافظة على العادات والتقاليد التي يرضى عنها مواطنو الدولة، والتفاعل والتعايش مع مشكلات المجتمع الذي يعيش فيه.

- **الولاء العالمي:** التفاهم والترابط بين الشعوب، بحيث يعم الأمن بين الجميع.

٣- أبعاد الولاء الوطني:

أن أبعاد الولاء الوطني التي اتخذها الباحث في هذا البحث خمسة أبعاد هي:

- **حب الوطن:** هي وطنية في الوجدان تعني حب الوطن والولاء له، والتمسك بقيمه وعاداته والتقاليد السعودية والالتزام بأنظمة الوطن وتقديم مصلحة الوطن على المصالح الشخصية، والافتخار بمعرفة الرموز الوطنية، والاعتزاز بتاريخ إنجازات الوطن، وترجمة قيمة المواطنة الصالحة في السلوكيات.

- **حماية الوطن:** من أصدق دلالات انتماء الإنسان لوطنه هو حمايته له، والتعاون مع الجهات الأمنية بالتبليغ عن كل من يفكر بالأضرار بهذا الوطن، والمحافظة

د. الأدهم اللويش

على الوحدة الوطنية، والتوعية للوقاية من الآثار السلبية المترتبة من وسائل التواصل الهدامة ضد الوطن.

– **معرفة الحقوق والواجبات:** كل فرد من أفراد الوطن عليه حقوق واجبات يفترض يعرفها، تأتي في مقدمتها وجوب حفظ حقوق ولاة الأمر بطاعتهم مع الدعاء لهم، وتحمل المسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتقهم، ويلتزم الفرد بالأنظمة واللوائح والتعليمات، ويحافظ على جميع المرافق العامة ومقدرات هذا الوطن.

– **ممارسة الحرية المنضبطة:** الغرض أدى إلى تبيان آفق الحرية؛ خاصة في العصر الحالي، فالبعض لا يعي هذا البُعد، فهي تعني منحهم التعبير عن أفكارهم، مع البُعد عن كل ما يسيء للآخرين أو يضايقهم، ومتى ما التزم الفرد بواجباته الملقاة على عاتقه فأن الحرية المنضبطة ستتحقق للفرد، حيث من معاني الحرية هو العطاء، والفعل الحسن، وتحقيق المصلحة العامة، وتجنب الإفساد، والإضرار بالآخرين. واستثمار التفكير البناء، والتأكيد على أن الحرية لا تعني التبعية لأصحاب الأفكار الهدامة.

– **الالتزام بالقيم العامة:** أن من الولاء للوطن هو التزام الفرد بالقيم العامة والتي تشمل الصدق والاخلاص في جميع التعاملات الحياتية، والمشاركة الاجتماعية التي تقوي من أواصر المحبة والإخاء بين أفراد المجتمع، وتقديم الإيثار في مواضع عدة، وتطبيق العدالة يحقق مبدأ تكافؤ الفرص.

الجزء الثاني: قيادات المدارس الثانوية في تنمية الولاء الوطني:

للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها، وهي تستدعي ألواناً من التوجيه والاعداد وتضم فروعاً مختلفة يلتحق بها حاملو الشهادة المتوسطة وفق الأنظمة التي تضعها الجهات المختصة (الحقيل، ٢٠٠٣، ص ٢٨٨).

دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية

وحددت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية أهداف التعليم في المرحلة الثانوية ويأتي الهدف الأول متابعة تحقيق الولاء لله وحده وجعل الأعمال خالصة لوجهه ومستقيمة في كافة جوانبها على شرعه (وزارة المعارف، ١٣٩٠، ص ٢١-٢٢)؛ ويرى الحبيب (١٤٢٦) "أن المدرسة تلعب دوراً حيوياً في عملية التنشئة خاصة أنها تمثل الخبرة الأولى المباشرة للطالب أو الطالبة خارج نطاق الأسرة؛ وبالتالي القيادات المدرسية عليهم تولي غرس القيم" (ص ١٩٩).

وسائل تعزيز قيم الولاء والانتماء في المدرسة: هنالك وسائل عدة تساهم في تعزيز حب الوطن والولاء له والاعتزاز بالانتماء إليه وتلك الوسائل من القضايا التي تهتم بها المؤسسات التربوية في عصرنا الحالي ومن هذه الوسائل:

– **المناخ المدرسي:** يعمل قائد المدرسة الناجح على توفير بيئة جاذبة حيوية فاعلة تشجع على الإبداع والتفكير الناقد، تسود هذه البيئة مناخ من الألفة والتعاون، والحوار البناء بين الطلبة، ويكتسبون في محيط المدرسة كل القيم السامية التي تساعدهم على حب وطنهم في توفير لهم كل ما يساعدهم على التحصيل المعرفي والمهاري.

– **المعلم:** المعلم إنسان مرشد وموجه، والمعلمون بوجه عام يؤلفون جماعة مهنية متميزة في المجتمع، فهم القيمون على تراث الجماعة، يحفظون هذا التراث، وينقلونه إلى الأجيال الجديدة، وهم بهذا يرسخون القيم والعادات والنظم والتقاليد (ناصر، ٢٠٠٧، ص ١٥٥-١٥٦).

ويرى الباحث أن مهمة المعلم في تعزيز حب الوطن والولاء له في نفوس الطلبة مهمة محورية، ومؤثرة، ويلعب دوراً كبيراً في القضايا التي تواجه الطلبة، وإزالة الشُّبه التي تُثار ضد وطنهم، ويوجههم التوجيه الصحيح، وعدم أخذ الفتوى إلا من كبار هيئة العلماء.

د. الأدهم اللويش

– المنهج المدرسي: هو كل نشاط هادف تقدمه المدرسة وتنظمه وتشرف عليه وتكون مسؤولة عنه، سواء تم داخل المدرسة أو خارجها (الشافعي؛ والكثيري؛ وعلي، ١٤١٦، ص ٢٧).

– الأنشطة الطلابية: إن هنالك عدة مجالات للأنشطة تساهم في تنمية قيم المواطنة والولاء الوطني عند الطلبة منها الإذاعة المدرسية، والرحلات، والمشاركات في المناسبات الوطنية، والجوالة، والأندية الكشفية، والأنشطة الرياضية.

من العرض السابق يتضح أن دور القيادات المدرسية في تنمية الولاء الوطني يتعدى أيضاً أسوار المدرسة ويرتبط دورهم بالمجتمع علاوةً على دورهم داخل أسوار المدرسة، وبتطبيق العدالة، وتحقيق تكافؤ الفرص بين طلبة المرحلة الثانوية، واحترام الوقت من قبل القيادات المدرسية وتهيئة بيئة تعليمية إبداعية، واختيار معلم ذو كفاءة؛ سيتولد عند الطالب حب الوطن والولاء له.

ثامناً: الدراسات السابقة:

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، التي اهتمت بمجال الولاء والانتماء الوطني والمواطنة والقيم؛ للتعرف على أهم أهدافها، والمناهج، والأدوات المتبعة، والعينة، وأهم النتائج التي توصلت لها تلك الدراسات، وعرضت على محورين الدراسات العربية ثم الدراسات الأجنبية مرتبة من الأحدث حيث ما انتهى إليه الباحثين إلى الأقدم:

١-الدراسات باللغة العربية:

– دراسة القحطاني (٢٠١٨) التي استهدفت دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات وأثر متغير عدد سنوات الخبرة على نظرتهم، كما استخدمت المنهج الوصفي المسحي وتكون مجتمع البحث في جميع معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة القويعة لعام ١٤٣٦/ ١٥٤٣٧ هـ وعددهن ٥٠٢ معلمه وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قدرت ١٥٠

معلمة، مفردة وأظهرت النتائج أن دور المعلمات في تعزيز المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية جاءت متوسطة وأوصت إلى لابد من تعزيز روح المواطنة والانتماء الوطني بين الطالبات.

- دراسة العنزي (٢٠١٧) بعنوان "دور القيادات المدرسية في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية". هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القيادات المدرسية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى الطلاب، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وكانت اداة الدراسة استبانة، من القيادات المدرسية، بلغت "١٠٧" قائداً، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة موافق على دور القيادات المدرسية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى الطلاب، وجاءت في المرتبة الأولى على هذا البعد عبارة "أتيح للطلاب فرصة المشاركة في الأعمال التطوعية التي تخدم الوطن والمواطن"، كما جاءت في الترتيب الثاني عبارة " أوضح للطلاب واجبات المواطن المسلم نحو المحافظة على وطنه". أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة موافق على الصعوبات التي تواجه دور القيادات المدرسية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى الطلاب، وجاءت في المرتبة الأولى من الصعوبات " قلة الدعم المادي للمدارس المخصص للأنشطة اللاصفية التي تنمي قيمة الانتماء الوطني بالمدارس "، كما جاءت في الترتيب الثاني عبارة " نقص معرفة بعض الطلاب بالأفكار التي تقدمها بعض الجماعات المتطرفة"، أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة موافق على المقترحات التي تسهم في تفعيل دور القيادات المدرسية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى الطلاب، وجاءت في المرتبة الأولى على المقترح " توعية الطلاب بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي التي

د. الأدهم اللويش

تهدف إلى محاربة قيم الانتماء الوطني لدى الطلاب"، كما جاءت في الترتيب الثاني عبارة " زيادة الدعم المادي للمدارس المخصص للأنشطة اللاصفية التي تنمي قيمة الانتماء الوطني بالمدارس".

– دراسة الحربي (٢٠١٧) وعنوانها دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي الأمني لدى الطالبات؛ والتي استهدفت معرفة مستوي قيام المدرسة الثانوية بدورها في تنمية الوعي الأمني لدى الطالبات من وجهة نظر المديرات والوكيلات والمرشحات والمعلمات، ورصد فروق آراء العينة وفق متغير الوظيفة والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والدورات التدريبية في الوعي الأمني، وطبقت على عينة عشوائية قوامها ١٩ مديرة، و٢٥ وكيلة، و١٧ مرشدة، و١٨٣ معلمة وكانت أهم نتائجها قيام المدرسة بدورها في تنمية الوعي الأمني لدى الطالبات بمستوي متوسط وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة احصائياً في آراء العينة حول مستوي قيام المدرسة بدورها في تنمية الوعي الأمني لدى الطالبات وفق متغير الوظيفة والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والدورات التدريبية في الوعي الأمني.

– دراسة الكندري، جاسم وهدى (٢٠١٧) بعنوان " إسهام المدرسة الثانوية بدولة الكويت في تعزيز قيم الولاء والانتماء لدى طلابها: دراسة تحليلية ". هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام المدرسة بصفقتها مؤسسة تربية بمكوناتها المختلفة، ودرجة فاعليتها في تعزيز قيم الولاء والانتماء وغرسها عند الطلاب، والتعرف على مدى وعي الطلاب بهذه القيم، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغيرات الدراسة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الاستبانة على عينة من طلاب التعليم الثانوي في دولة الكويت للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤، وبلغ قوامها قوامها (٣٢٥٠) طالباً وطالبة ، تم استرداد(٢٦٠٨) استبانات، حيث بلغ عدد الطلبة(١٠٦٢) بنسبة(٤٠,٧٪) بينما بلغ عدد الطالبات(١٥٤٦) بنسبة(٥٩,٣٪) وقد ظهرت نتائج الدراسة إن إسهام

المدرسة في تعزيز قيم الولاء والانتماء ككل جاء منخفضاً بمتوسط حسابي (٢٤,٢٪) وانحراف معياري (٥٧٨,٠) ، أما مستوى قيم الولاء والانتماء عند الطلاب ككل جاء مرتفعاً، كما أظهرت نتائج الدراسة أن اهتمام الطلاب بالقيم لم يكن على درجة واحدة، فقد أولوا بعض القيم اهتماماً أكثر من البعض الآخر، وكان هذا التفاصل وفق الأولويات التالية مرتبة : في المرتبة الأولى قيمة الولاء والانتماء الديني، تلتها قيم الولاء الوطني، ثم قيم الولاء والانتماء الأسري، ثم الولاء القبلي، وأخيراً قيمة الولاء والانتماء المذهبي. وأسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيري (الجنس، المعدل الدراسي)، في حين أشارت إلى فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيري (المنطقة التعليمية، والمرحلة الدراسية، والتخصص).

– دراسة العنزي (٢٠١٥) بعنوان " دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت. ولغرض تحقيق أهداف الدراسة؛ قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من (٤٧) فقرة تقيس ثماني قيم للمواطنة (حب الوطن- الانتماء والولاء- الحوار الإيجابي- المساواة- التضامن الوطني- التسامح وقبول الآخر- الحرية – المشاركة السياسية). طبقت على (١٠٩) مديري ومدارس ثانوية، يمثلون نحو (٨٠٪) من مجتمع الدراسة الأصلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: أن ترتيب قيم المواطنة التي تنميتها الإدارة المدرسية بين طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت كان على النحو الآتي: (حب الوطن- الانتماء والولاء- الحوار الإيجابي- المساواة- التضامن الوطني- التسامح وقبول الآخر- الحرية- المشاركة السياسية)، كذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة في استجابات مديري المدارس

د. الأدهم اللويش

الثانوية نحو واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة تعزى لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة، والمنطقة التعليمية.

- دراسة زهو (٢٠١٥) بعنوان " دور جامعة الباحة في تنمية قيم الولاء لدى طالباتها "هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قيم الولاء اللازمة من الطالبات الجامعية وأهميتها بالنسبة لهن، والكشف عن الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعة في تعزيز هذه القيم وتنميتها، والوصول إلى تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة لإكساب الطالبات هذه القيم، وكذلك التعرف على المعوقات التي تقف أمام الجامعة للقيام بدورها، والتعرف على الطرق والأساليب التي تستخدمها الجامعة في دعم الانتماء؛ ولغرض تحقيق أهداف الدراسة؛ استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة عشوائية من أفراد المجتمع باختيار كلية التربية للبنات بالأقسام الأدبية من مجموع عشر كليات للبنات بجامعة الباحة، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية بنسبة ٣٠٪ من كل قسم في كلية التربية الأقسام الأدبية من أربعة أقسام بالكلية والبالغ عددهم (٢٦٢) بواقع (١٥٢) طالبة بالفرقة الرابعة بالأقسام الأدبية (١١٠) طالبة بالفرقة الرابعة بالأقسام العلمية، وكانت اداة الدراسة استبانة، وتوصّلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: أن دور جامعة الباحة في تنمية الولاء للوطن لدى طالباتها جاءت استجابات العينة بنسبة ٨٩,٩٪ وهي أعلى استجابة للطالبات، للعبارة تفعيل المشاركة في المناسبات الوطنية مثل اليوم الوطني للمملكة، وهذا يبين أن للجامعة دوراً في تنمية الولاء للوطن من خلال النشاطات التربوية، وكذلك من النتائج جاءت عبارة تعويد الطالبات على العادات الحسنة، والتي تفيد وطنهم مثل احترام القوانين والعادات والتقاليد بنسبة اكثرية ٧٥ ٪ بينما جاء دور جامعة الباحة في تنمية الولاء للأسرة لدى طالباتها في استجابات العينة بنسبة ٩٥٪ وهي أعلى استجابة

للطالبات، للعبارة توعية الطالبات في الجامعة على أهمية المحافظة على تماسك الأسرة.

– دراسة (الهجلة؛ والغامدي، ٢٠١٤) بعنوان " دور مديري المدارس في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المدارس الثانوية في المدينة المنورة". هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور مديري المدارس في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المدارس الثانوية في المدينة المنورة ، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة؛ استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٧) فرداً، منهم (٥٥) قائداً، (٣٣٢) طالباً، وكانت اداة الدراسة استبانة، وتوصّلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: أن دور قائدي المدارس في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المدارس الثانوية في المدينة المنورة يمارس بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم، بينما أظهرت النتائج أن دور قائدي المدارس في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المدارس الثانوية في المدينة المنورة يمارس بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب، كما بينت النتائج عدم وجود فروق تعزى للمؤهل العلمي والمبنى المدرسي.

– دراسة الشايع (٢٠١١) بعنوان " دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني". هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى المعلمين والطلاب، ومدى ممارسة الإدارة المدرسية لهذا الدور، والكشف عن الفروق بين افراد عينة الدراسة حول مساهمة الإدارة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى المعلمين والطلاب وممارستها لهذا الدور؛ ولغرض تحقيق أهداف الدراسة؛ استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة العشوائية من (٦٠) مديراً، و (٥٠) وكيلاً، من جميع مراحل التعليم العام في منطقة القصيم، وكانت اداة الدراسة استبانة، وتوصّلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: إن الإدارة المدرسية تسهم في تعزيز الانتماء الوطني لدى

د. الأدهم اللويش

المعلمين بدرجة كبيرة، ولا توجد فروق تعزى إلى متغيرات الدراسة، وكذلك الإدارة المدرسية تمارس تعزيز الانتماء الوطني لدى المعلمين بدرجة متوسطة، وهو أقل من الدور المتوقع منها، وأن الدور الموجه لتعزيز الانتماء الوطني لدى المعلمين من قبل الإدارة المدرسية أقل من الدور الموجه للطلاب، ولا توجد فروق تعزى إلى متغيرات الدراسة.

– دراسة الصبيح (٢٠٠٥) بعنوان " المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وعلاقة ذلك ببعض المؤسسات الاجتماعية " هدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المواطنة وتحديد علاقة هذا المفهوم ببعض المؤسسات الاجتماعية؛ وهي المسجد، والمدرسة، والأسرة. وقد استخدم فيها الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (١٠٤) من طلاب المستوى الثالث في الرياض لقسمي الطبيعة والشريعة، منهم (٦٧) طالباً من القسم الطبيعي، (٣٧) طالباً من القسم الشرعي، وتراوحت أعمار أفراد العينة بين ١٦ سنة إلى ٢٢ سنة، واستخدم الباحث الاستبانة أداة للإجابة على أسئلة الدراسة، وكانت من أهم نتائج الدراسة أن بين ما يتلقاه الطالب في المدرسة والمسجد وبين تقديره لما حصل عليه من حقوق علاقة إيجابية مطردة ذات دلالة إحصائية، وأن العلاقة بين تقدير الحقوق ومقياس المدرسة والمواطنة دالة إحصائياً، أما تقدير القيام بالواجبات فليس له علاقة ارتباطية ذات دلالة إلا بما يتلقه الطالب في أسرته عن حقوق المواطنة.

٢- الدراسات الأجنبية:

– دراسة: برادلي (Bradley, 2014) بعنوان: "الآمال والتحديات من أجل تعليم مدني ووطني حديث في المكسيك نحو مواطن ديمقراطي بدون قيود" التي هدفت إلى التعرف على الأهداف والموضوعات الأساسية الخاصة ببرامج إصلاح التعليم الوطني والمدني في المكسيك في المدارس الثانوية باعتباره أحد العوامل الرئيسية

المساعدة في تربية المواطنة، واستخدم الباحث في هذه المدرسة منهج التحليل النقدي؛ حيث تناولت الدراسة بالتحليل الموضوعي منهج وبرامج إصلاح التعليم المدني، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: "لابد من إجراء إصلاحات لتطور التعليم المدني ليس في المدرسة الثانوية فقط بل في الأسرة والتعليم المدني ووسائل الإعلام والمجتمع المحلي، ومن النتائج أيضاً يواجه برنامج إصلاح التعليم المدني في المدرسة الثانوية عدة صعوبات تنفيذية منها تمسك بعض المعلمين بطرق التدريس القائمة على التلقين والقصور في تدريب المعلمين والتوجيه المدرسي غير الديمقراطي، والثقافة الاستبدادية لتربية الأبناء، وعدم التوازن في توزيع الموارد التعليمية على المدارس، وختمت النتائج بأنه لابد من تنمية قدرة الطلاب على التحليل النقدي والعمل الجماعي والمشاركة في صنع القرارات الفردية والجماعية القائمة على قيم الحياة الديمقراطية.

– دراسة: **ميكا (Meeca, 2014)** بعنوان: "أثر الهوية العرقية والانتماء الوطني على التمييز المدرك لدى المراهقين اللاتينيين"، هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الهوية العرقية والانتماء الوطني على التمييز المدرك لدى المراهقين اللاتينيين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق الاستبانة، وبلغت العينة (٣٥) مراهقاً من أصول لاتينية يعيشون في الولايات المتحدة الأمريكية. ولقد أوضحت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الهوية الوطنية والانتماء والنظرة التمييزية التي يتعرض لها المراهق في بيئته الجديدة، كما ترتبط جوانب الانتماء الوطني لدى المراهق بما يتعرض له من مواقف داخل المدرسة أو في المجتمع الذي يعيش فيه وبخاصة التعرض للتمييز العنصري.

– دراسة **تايلور، وماري (Taylor, & Marri, 2012)** بعنوان "إدراك وممارسة قيم المواطنة لدى طلاب المرحلتين الثانوية والمتوسطة"، وقد هدفت الدراسة

د. الأدهم اللويش

للكشف عن طريقة إدراك وممارسة قيم المواطنة لدى طلاب المرحلتين الثانوية والمتوسطة ، الذين ينتمون إلى الجيل الثاني من المهاجرين إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وكشفت نتائج الدراسة أن هنالك ثلاثة أطر رئيسية يتم من خلالها إدراك تلك القيم وممارستها وهي: أ- إطار الأسرة والمجتمع المحيط، الذي له التأثير الأكبر في مدى تشرب الطلبة المهاجرين لقيم المواطنة، ب- إطار مشاركة الطلبة في الفعاليات والأنشطة الوطنية، ج- إطار تعزيز وضعهم القانوني من خلال سن القوانين التي تحفظ حقوقهم بوصفهم مواطنين مهاجرين، وشدد الباحثان على الدور الحيوي لمدرسة المهاجرين، التي هي جزء لا يتجزأ من المجتمع المحيط في تعميق قيم المواطنة لدى الطلاب المهاجرين.

– دراسة: دير (Deer, 2010) بعنوان: " تصورات معلم ومديري المدارس الثانوية لتنمية المواطنة لدى الطلاب الأصليين في مقاطعة مانت إيتوبا دراسة استكشافية ، وطبقت عينة لهدف: تحاول هذه الدراسة تتبع (معرفة) المناقشات المختلفة المطروحة بهذا الصدد وخاصة معرفة كيف وتحت أي ظروف يمكن أن تسهم الإدارة الذاتية للمدارس في رفع مستوى جودة المدرسة. وأجريت في كانبرا بأستراليا. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وأجرت مسحا اجتماعياً ميدانياً لعينة عدد أفرادها (١٣٤) من مديري المدارس. وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن تنفيذ الإدارة الذاتية سوف يحتاج إلى وضع بعض الاستراتيجيات لتعزيز قدرات المدرسة ذاتها وقدرات المديرين والمجتمعات أيضاً والتي تتطلب تركيزاً واضحاً على تحسين جودة المدارس والاهتمام بتحقيق العدالة الاجتماعية. ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة الحاجة الملحة إلى أن الإدارة التي تتعهد بالتركيز على تقديم الدعم للمدارس أكثر من الحاجة إلى الإدارة الذاتية للمدارس.

– دراسة تورني وآخرون (Torney et alm,2001) بعنوان " علاقة تدريس محتوى ومهارات المواطنة والانتماء" حيث استهدفت الدراسة إلى التعرف على

علاقة تدريس محتوى ومهارات مفهوم المواطنة والانتماء وتربية المواطنة لدى الطلاب في ثمان وعشرين دولة، وقياس اتجاهات الطلاب نحو الوطن، وتم اختيارهم في المحتوى المعرفي والمهاري للتربية الوطنية، كما تم التعرف على آرائهم حول مفاهيم المواطنة ومواقفهم تجاه المؤسسات الحكومية والمدنية، وطبقت هذه الدراسة على عينة (٩٠) ألف طالب ممن تتراوح أعمارهم بين ١٤-١٦ سنة في ثمان وعشرين دولة، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن الطلاب في معظم الدول يتفاوتون في فهم قيم الديمقراطية، فبعضهم لديه فهم سطحي والآخرين لديهم فهم ووعي عالين بمفاهيم الديمقراطية وأسسها، وتتفق عينة الدراسة على أن المواطنة الجيدة تقتضي من الفرد واجب الانتخاب، ويدرك المعلمون أهمية التربية الوطنية في إعداد الطلاب للمواطنة الجيدة.

٣-تعليق على الدراسات السابقة:

أ. **أوجه الاتفاق:** يلحظ الباحث تشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث اختيار المنهج الوصفي المسحي، ومن بينها دراسة (الهجلة؛ والغامدي، ٢٠١٤) ودراسة (العنزي، ٢٠١٧)، ودراسة ميكا (Meeca, ٢٠١٤). وكذلك اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيار أداة الدراسة وهي الاستبانة لجمع المعلومات كونها الأداة الأنسب والأيسر لمثل هذه الدراسات مثل دراسة زهو (٢٠١٥)، ودراسة (العنزي، ٢٠١٧)، ودراسة (الكندري، ٢٠١٧)، ودراسة ميكا (Meeca, ٢٠١٤). واتفقت معظم الدراسات على أن الولاء والانتماء لدى الطلبة جاءت بدرجة عالية مثل دراسة (العنزي، ٢٠١٧)، ودراسة (الشايح، ٢٠١١)، ودراسة (الهجلة؛ والغامدي، ٢٠١٤).

ب. **أوجه الاختلاف:** تختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في بيئتها، واختلفت هذه الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدد أبعاد الدراسة

د. الأدهم اللويش

الخمسة، وكذلك اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في معظم نتائجها تبعاً لاختلاف الهدف، واختلاف أبعاد الدراسة.

ت. **اختلف هذا البحث** أيضاً مع بعض الدراسات في المنهج مثل دراسة برادلي (Bradley, 2004) الذي اعتمد على منهج التحليل النقدي، و دراسة ميكا (Meeca, 2014) الذي اعتمدت على المنهج الارتباطي، وكذلك دراسة دير (Deer, 2010) التي اعتمدت على المنهج شبه التجريبي. وكذلك تفاوتت معظم الدراسات في تقدير الفروق ذات الدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد البحث حيال الانتماء والولاء الوطني لدى الطلبة تبعاً لمتغير النوع وعدد سنوات الخدمة... الخ.

ث. **أوجه الاستفادة:** استفاد البحث الحالي في فهم أبعاد المشكلة البحثية، وصياغتها وتحديد أهميتها وأهدافها، وكذلك من انها تناولت ما تطرقت له تلك الدراسات على وجه العموم، فمعظم الدراسات السابقة ركزت على الانتماء والمواطنة والقيم الوطنية، في حين على وجه الخصوص ركز هذه البحث على الولاء بصفته أشمل وأعم من الانتماء، ومعرفة دور القيادات المدرسية في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية باعتبار هذه المرحلة أهم مرحلة عمرية ولها حساسيتها، ونقطة تحول عند الطالب، وما يتصف بحدة التفكير ونمو اعتبار الذات، والغوص عن رأي الدين في كثير من أمور حياتهم، ومن أوجه الاستفادة أيضاً مراجعة الدراسات السابقة مما ساعد الباحث في تحديد الموجهات النظرية في صياغة مشكلة البحث وتحديد الأهداف وبناء أداة البحث ومناقشة النتائج.

تاسعاً: إجراءات البحث:

١. **منهج البحث:** اعتمد البحث على المنهج الوصفي المسحي؛ نظراً لملاءمته لموضوع البحث الحالي وأهدافه، "وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو

دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية

الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً "عبيدات وآخرون، ٢٠٠٥: ١١٧).

٢. مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من "جميع قادة المدارس الثانوية بمدينة حائل الذين هم على رأس العمل للعام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ وعددهم (١١٢) قائداً وقائدة، وكذلك معلمي ومعلمات الثانوية بمدينة حائل وعددهم (٢٥٧٢) معلماً ومعلمة" (إدارة التخطيط والتطوير بتعليم حائل، ١٤٤١).

٣. عينة البحث: نظراً لمحدودية مجتمع البحث من حيث قادة المدارس؛ فقد تم توزيع أداة البحث على جميع قادة المدارس الثانوية بمدينة حائل للعام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ، وتم توزيع (١١٢) استبانة إلكترونية على جميع قادة المدارس ذكوراً وإناثاً، وقد بلغ عدد الاستبانات الراجعة والصالحة للتحليل الإحصائي (١٠٤) بنسبة ٩٢,٩٪ من مجتمع الدراسة؛ أما بالنسبة للمعلمين والمعلمات فقد تم أخذ عينة عشوائية بسيطة بنسبة ٢٥٪ من المجتمع (٢٥٧٢) معلماً ومعلمة، حيث تم توزيع (٦٤٣) استبانة إلكترونية على معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة حائل وقد بلغ عدد الاستبانات الراجعة والصالحة للتحليل الإحصائي (٥٥٧) بنسبة ٨٦,٦٪.

البيانات الأساسية: تتصف أفراد البحث بعدد من الخصائص وفق بياناتهم الأساسية

جدول رقم (1) يوضح توزيع نسبة عينة البحث وفقاً لنوعية المبحوث

نوع العينة	المجتمع	العينة المستهدفة		نسبة المجتمع	نسبة المسترد للمجتمع
		عدد	نسبة		
قائد/قائدة مدرسة	112	112	100% من المجتمع	92.9%	104
معلم/معلمة	2572	643	25% من المجتمع	86.6%	557
المجموع	2684	755		87.5%	661

د. الأدهم اللويش

البيانات الأساسية: تتصف أفراد البحث بعدد من الخصائص وفق بياناتهم الأساسية

جدول رقم (٢) يوضح توزيع نسبة عينة البحث وفقاً لمتغيرات خصائص المبحوثين

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
النوع	ذكر	191	28.9
	أنثى	470	71.1
العمل الحالي	قائد/قائدة مدرسة	104	15.7
	معلم/ معلمة	557	84.3
المؤهل العلمي	أقل من بكالوريوس	8	1.2
	بكالوريوس	626	94.7
	دراسات عليا	27	4.1
عدد سنوات الخدمة	أقل من ٥ سنوات	151	22.8
	من ٥ أقل من ١٠ سنوات	169	25.6
	من ١٠ سنوات فأكثر	341	51.6
المجموع		661	100.0

باستقراء نتائج الجدول رقم (٢) الذي يوضح توزيع نسبة عينة البحث وفقاً لمتغيرات خصائص المبحوثين؛ أن (١٩١) من أفراد عينة الدراسة، وبنسبة (٨٢,٩ %) من الذكور، ويمثلون النسبة الأقل. وأن (٤٧٠) من أفراد عينة الدراسة، وبنسبة (٧١,١ %) من الإناث، ويمثلون النسبة الأكثر؛ كما تشير النتائج أن العمل الحالي يظهر أن (١٠٤) من أفراد عينة الدراسة، وبنسبة (١٥,٧ %) طبيعة عملهم قائد وقائدة مدرسة، ويمثلون النسبة الأقل. وأن (٥٥٧) من أفراد عينة الدراسة، وبنسبة (٨٤,٣ %) طبيعة عملهم معلم ومعلمة، ويمثلون النسبة الأعلى؛ كما يتضح المؤهل العلمي أن (٨) من أفراد

دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية

عينة الدراسة، وبنسبة (١,٢ %) مؤهلهم أقل من البكالوريوس، ويمثلون النسبة الأقل. وأن (٢٧) من أفراد عينة الدراسة، وبنسبة (٤,١ %) مؤهلهم دراسات عليا، وأن (٦٢٦) من أفراد عينة الدراسة، وبنسبة (٩٤,٧) مؤهلهم بكالوريوس، ويمثلون النسبة الأعلى؛ وتشير النتائج أن (١٥١) من أفراد عينة الدراسة، وبنسبة (٢٢,٨ %) خدمتهم الوظيفية أقل من (٥) سنوات، ويمثلون النسبة الأقل. وأن (١٦٩) من أفراد عينة الدراسة، وبنسبة (٢٥,٦ %) خدمتهم الوظيفية تتراوح بين (٥ سنوات- أقل من ١٠ سنوات)، وأن (٣٤١) من أفراد عينة الدراسة، وبنسبة (٥١,٦) خدمتهم الوظيفية من ١٠ سنوات فأكثر، ويمثلون النسبة الأعلى.

٤. أداة البحث:

استخدم البحث الاستبانة أداة لجمع المعلومات، والتي تم بناؤها بعد الرجوع إلى أدبيات البحث والأبحاث والدراسات السابقة، وقد تكونت الاستبانة من جزئين رئيسيين، موزعة على النحو الآتي:

الجزء الأول: ويشمل البيانات الأساسية.

الجزء الثاني: يشمل محوري الاستبانة، وتضمن المحور الأول: دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية قيم الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية، وشمل خمس أبعاد (حب الوطن- حماية الوطن- الحقوق والواجبات- الحرية المنضبطة، القيم العامة) على (٢٥) عبارة. بينما تضمن المحور الثاني: المقترحات التي ستسهم في تفعيل دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية قيم الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية (٢٠) عبارة. وحيث تم اختيار مقياس ليكرت الرباعي (موافق بشدة- موافق- غير موافق- غير موافق بشدة).

أولاً: صدق أداة البحث: قام الباحث بتقنين الاستبانة بحساب صدقها وثباتها على كالتالي

١- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): اعتمد الباحث على صدق المحكمين في حساب صدق الاستبانة، حيث تم عرضها على عينة استطلاعية للحكم على وضوح

د. الأدهم اللويش

مدى سلامته وانتمائها للبعد، وتم اخذ الملاحظات والتعديل حيال وجود اتفاق عالي بينهم؛ وتم صياغتها بصورة نهائية.

٢- **صدق الاتساق الداخلي:** للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة أستخدم -معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس العلاقة بين بنود المحور الأول: دور القيادات المدرسية في تنمية الولاء الوطني، بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، وكانت النتائج كما يلي في الجداول رقم (3) كما يلي:
جدول رقم (3) معاملات ارتباط بنود المحور الأول دور القيادات المدرسية في تنمية الولاء الوطني بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العينة الاستطلاعية: 30

الأبعاد									
الالتزام بالقيم العامة		ممارسة الحرية المنضبطة		معرفة الحقوق والواجبات		حمية الوطن		حب الوطن	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
0.7837**	21	0.7277**	16	0.9194**	11	0.7395**	6	0.7364**	1
0.8555**	22	0.8277**	17	0.9194**	12	0.9452**	7	0.5134**	2
0.9668**	23	0.9650**	18	0.7813**	13	0.9148**	8	0.9234**	3
0.8562**	24	0.9650**	19	0.8790**	14	0.9148**	9	0.9556**	4
0.8762**	25	0.8795**	20	0.7032**	15	0.9292**	10	0.9536**	5

يتضح من الجدول السابق رقم (3) أن معاملات ارتباط بنود المحور الأول دور القيادات المدرسية في تنمية الولاء الوطني بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، معاملات جيدة ومقبولة، حيث كانت كلها دالة عند مستوى 0.01 .

- معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود المحور الأول: دور القيادات المدرسية في تنمية الولاء الوطني، بالدرجة الكلية للمحور:

دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية

جدول رقم (4) معاملات ارتباط بنود المحور الأول دور القيادات المدرسية في

تنمية الولاء الوطني بالدرجة الكلية للمحور العينة الاستطلاعية :ن30

الأبعاد									
الالتزام بالقيم العامة		ممارسة الحرية المنضبطة		معرفة الحقوق والواجبات		حماية الوطن		حب الوطن	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
0.5328**	21	0.7790**	16	0.7775**	11	0.6996**	6	0.4218*	1
0.7477**	22	0.6416**	17	0.7775**	12	0.8413**	7	0.5985*	2
0.7699**	23	0.7452**	18	0.5593**	13	0.7626**	8	0.5004*	3
0.8008**	24	0.7452**	19	0.6996**	14	0.7626**	9	0.6840*	4
0.7376**	25	0.7924**	20	0.6100**	15	0.8010**	10	0.6304*	5

يتضح من الجدول السابق رقم (4) أن معاملات ارتباط بنود المحور الأول دور القيادات المدرسية في تنمية الولاء الوطني بالدرجة الكلية للمحور، معاملات جيدة ومقبولة، حيث كانت كلها دالة عند مستوى أقل أو يساوي 0.05

- معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أبعاد المحور الأول :دور القيادات المدرسية في تنمية الولاء الوطني، بالدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم(5) معاملات ارتباط أبعاد المحور الأول دور القيادات المدرسية في تنمية

الولاء الوطني بالدرجة الكلية للمحور العينة الاستطلاعية :ن30

معامل الارتباط	البعد
0.6790**	حب الوطن
0.8736**	حماية الوطن
0.8152**	معرفة الحقوق والواجبات
0.8466**	ممارسة الحرية المنضبطة
0.8313**	الالتزام بالقيم العامة

د. الأدهم اللويش

يتضح من الجدول السابق رقم (5) أن معاملات ارتباط أبعاد المحور الأول دور القيادات المدرسية في تنمية الولاء الوطني بالدرجة الكلية للمحور، معاملات جيدة ومقبولة، حيث كانت كلها دالة عند مستوى أقل أو يساوي 0.01

- معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود المحور الثاني: سبل تطوير دور القيادات المدرسية في تنمية الولاء الوطني، بالدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (6) معاملات ارتباط بنود المحور الثاني سبل تطوير دور القيادات المدرسية في تنمية الولاء الوطني بالدرجة الكلية للمحور العينة الاستطلاعية: ن30

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.4523*	6	0.8351**	11	0.8701**	16	0.6901**
2	0.8035**	7	0.7344**	12	0.9051**	17	0.8795**
3	0.7983**	8	0.9292**	13	0.7545**	18	0.8102**
4	0.8122**	9	0.9084**	14	0.8211**	19	0.8394**
5	0.7307**	10	0.9102**	15	0.8701**	20	0.7961**

*دالة عند مستوى 0.05 **دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق رقم (6) أن معاملات ارتباط بنود المحور الثاني سبل تطوير دور القيادات المدرسية في تنمية الولاء الوطني بالدرجة الكلية للمحور، معاملات جيدة ومقبولة، حيث كانت كلها دالة عند مستوى أقل أو يساوي 0.05

ثانياً: ثبات الأداة: للتحقق من ثبات أداة البحث الاستبانة، تم إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لأبعاد ومحاور الاستبانة.

دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية

جدول رقم (7) يوضح معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد ومحاور البحث

معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد البنود	البعد/المحور
0.88	5	حب الوطن
0.93	5	حماية الوطن
0.90	5	معرفة الحقوق والواجبات
0.92	5	ممارسة الحرية المنضبطة
0.92	5	الالتزام بالقيم العامة
0.95	25	المحور الأول: دور القيادات المدرسية في تنمية الولاء الوطني
0.97	20	المحور الثاني: سبل تطوير دور القيادات المدرسية في تنمية الولاء الوطني

يتبين من الجدول رقم (7) قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة ، وهي قيم مرتفعة؛ مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بقدر مرتفع من الثبات، وكانت مناسبة لأغراض البحث العلمي

ولتسهيل تفسير نتائج أسئلة الدراسة استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة .حيث تم إعطاء وزن للبدائل) :موافق بشدة=4، موافق=3، غير موافق=2، غير موافق بشدة=1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى أربعة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية :طول الفئة) = أكبر قيمة -أقل قيمة ÷ (عدد بدائل الأداة = $(4-1) \div 4 = 0.75$

د. الأدهم اللويش

لينتج التصنيف التالي حسب الجدول رقم جدول رقم (8) توزيع للفئات وفق التدرج

المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
موافق بشدة	4.00 - 3.25
موافق	3.25 - أقل من 2.50
غير موافق	2.50 - أقل من 1.75
غير موافق بشدة	1.75 - أقل من 1.00

عاشراً: نتائج البحث وتفسيراتها:

١- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية

الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر) قاندي وقائدات المدرس

الثانوية، المعلمين والمعلمات)؟

لتحديد دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة

المرحلة الثانوية، تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية، وترتيبها تنازلياً،

والانحرافات المعيارية لأبعاد الولاء الوطني كما في الجدول رقم (9) :

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي *	الأبعاد
1	0.39	3.82	حب الوطن
3	0.42	3.77	حماية الوطن
2	0.38	3.81	معرفة الحقوق والواجبات
5	0.44	3.74	ممارسة الحرية المنضبطة
4	0.45	3.76	الالتزام بالقيم العامة
	0.38	3.78	الدرجة الكلية لدور القيادات المدرسية في تنمية الولاء الوطني

دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية

يتبين من الجدول رقم (9) أن المتوسطات الحسابية لدور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية تراوحت قيمتها بين (3.76- 3.82) وأن المتوسط الحسابي العام لآراء أفراد الدراسة لدور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية بلغ (3.78) بانحراف معياري (0.38) بدرجات موافق بشدة؛ وهذا يشير إلى أن آراء أفراد الدراسة يرون أن دور القيادات المدرسية في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية يُمارس بدرجة موافق بشدة؛ ويعزو الباحث إلى أن الإدارة المدرسية تسهم في تعزيز الولاء الوطني لدى الطلبة، حيث القيادات المدرسية تعمل على تقدير ذواتهم؛ وأن يظهرها بأفضل ما يمكن من تقديم الأدوار المنوطة بهم، ويدركون قادة المدارس المسؤوليات الملقاة على عاتقهم، يأتي في مقدمتها تنمية الولاء الوطني عند الطلبة؛ حيث لا يسبقه بعد الولاء للدين شيء آخر، ويشير إلى خصوصية الشخصية السعودية، وحبها للوطن ورموزه، ومدى عمق الولاء الوطني، وتجذره في تكوينها.

حيث حصل بُعد حب الوطن على الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3,82)، وانحراف معياري (0,39)؛ ويمكن عزو ذلك إلى أن الوطن بني على أساس ديني، وأن القيادات المدرسية بالفعل تولي حب الوطن اهتمام كبير؛ وعناية خاصة؛ لقناعتهم التامة في مكانة الوطن في وجدانهم منذ الطفولة، معترزين بما قدمه الوطن من إنجازات على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، ويشعرون بفخر بمواطنتهم، ويعتزون بقيمتهم أنهم ينتمون لهذا الوطن المعطاء، متمسكين بقيمه وعاداته والتقاليد السعودية، وملتزمين بتشريعاته وقوانينه، وتعاليمه، ومصالحة الوطن فوق كل المصالح ومقدمة على المصالح الفردية؛ لذلك حب الوطن لا يسبقه ولا يعدله حُب. وحصل بُعد معرفة الحقوق والواجبات على الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3,81)، وانحراف معياري (0,38)؛ ويمكن تفسير ذلك إلى أدراك القيادات المدرسية لتوعية الطلبة في معرفة ما عليهم ومالهم، وتوعيتهم بحفظ الحقوق والواجبات؛ تأتي في مقدمتها وجوب حفظ حقوق ولاة الأمر بطاعتهم مع الدعاء لهم، وتقدير

د. الأدهم اللويش

المسؤولية، وتطبيق الأنظمة والتعليمات، وتحقيق العدالة، وعدم العبث بالمرافق العامة ومكتسبات هذا الوطن. وحصل بُعد حماية الوطن على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٣,٧٧)، وانحراف معياري (٠,٤٢)؛ مما يشير إلى أن دور القيادات المدرسية تعمل على كل الوسائل التي تساعد ما يحمي الوطن، ويعزو الباحث هذه النتيجة أيضاً على انتمائهم الحقيقي فمن من أصدق دلالات انتماء الإنسان لوطنه هو حمايته له، واستشعار شعار كُننا مسؤول والتبليغ عن كل من يفكر الأضرار بهذا الوطن، وعدم السماح لكائن من كان أن يفرق وحدة الصف، أو التعصب بشتى أنواعه، وتوعية الطلبة بإضرار وسائل التواصل الهدامة ضد الوطن. وحصل بُعد الالتزام بالقيم العامة على الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٣,٧٦)، وانحراف معياري (٠,٤٥)؛ وسبب ذلك يعود إلى حرص القيادات المدرسية في تعظيم القيم عند الطلبة وهذه تتضح في الممارسات التي تحدث أمام الطلبة من حيث الصدق والعدالة واحترام الراي والرأي الآخر وثقافة الدور، وإيمانهم العميق من أن المشاركة الاجتماعية تقوي من أواصر المحبة والإخاء بين أفراد المجتمع وهي من القيم السامية ، وتقديم الإيثار في مواضع عدة، وتطبيق العدالة يحقق مبدأ تكافؤ الفرص.

وحصل بُعد ممارسة الحرية المنضبطة على الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٣,٧٤)، وانحراف معياري (٠,٤٤)؛ وقد يعود ذلك إلى طبيعة الشخصية السعودية في مسألة الحرية، وحرص القيادات المدرسية بتوجيه الطلبة على التوازن في مسألة الحرية التي تعني العطاء، والفعل الحسن، وأن تحقيق المصلحة العامة، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، ومنحهم التعبير البناء عن أفكارهم، مع البُعد عن كل ما يسيء للآخرين أو يضايقهم، يؤدي للحرية المنضبطة وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الشايح (٢٠١١) وفيما يلي تفصيلاً للأبعاد حسب ترتيبها كما وردت في أداة الدراسة:

دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية

البعد الأول: حب الوطن:

جدول رقم(10) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية حب الوطن لدى طلبة المرحلة الثانوية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				العبارات	م
			غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة		
1	0.42	3.86	3	9	68	581	ت	ترديد النشيد الوطني بكل اعتزاز.
			0.5	1.4	10.3	87.9	%	
2	0.44	3.84	3	8	84	566	ت	الاعتزاز بتاريخ إنجازات الوطن.
			0.5	1.2	12.7	85.6	%	
3	0.45	3.83	4	10	79	568	ت	التمسك بالقيم والعادات والتقاليد السعودية.
			0.6	1.5	12.0	85.9	%	
4	0.49	3.80	6	9	95	551	ت	ترجمة قيمة المواطنة الصالحة في سلوكياتهم.
			0.9	1.4	14.4	83.4	%	
5	0.49	3.76	3	11	128	519	ت	الافتخار بمعرفة الرموز القيادية الوطنية.
			0.5	1.7	19.4	78.5	%	
	0.39	3.82	المتوسط* العام للبعد					

*المتوسط الحسابي من 4 درجات

يتبين من الجدول رقم(10) أن المتوسطات الحسابية لدور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية حب الوطن لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لاستجابات أفراد الدراسة تراوحت قيمتها بين(٣,٧٦ - ٣,٨٦)، وكانت قيمة المتوسط الحسابي للبعد ككل (٣,٨٢) بانحراف معياري(٣٩٠)، وجميعها درجات متوسطات العبارات موافق بشدة، وتعرض الدراسة نتائج هذا البعد على النحو الآتي:

- جاءت في الترتيب الأول العبارة رقم(٢) والتي تنص على: " ترديد النشيد الوطني بكل اعتزاز"، بمتوسط حسابي(٣,٨٦)، وانحراف معياري(٠,٤٢)، بدرجة موافق بشدة؛

د. الأدهم اللويش

ويمكن تفسير ذلك إلى الإدراك التام في نفوس الطلبة أن النشيد الوطني جزء لا يتجزأ من حياتهم اليومية الذي يمارسونه كل صباح منذ دخولهم للمدرسة؛ فأصبح في وجدانهم . ويتضح كذلك أن أهم ما يقوم به قائد المدرسة متابعة الطابور الصباحي؛ وحرصه الشديد على ترديد النشيد الوطني مع الطلبة وتتفق هذه النتيجة إلى مع دراسة (الهجلة؛ والغامدي، ٢٠١٤)، و(الغامدي، ٢٠١٤).

- وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (3) والتي تنص على: "الاعتزاز بتاريخ إنجازات الوطن"، بمتوسط حسابي (٣,٨٤)، وانحراف معياري (٠,٤٤)، بدرجة موافق بشدة؛ ويعتقد الباحث أن القيادات المدرسية يعلمون أن توجيه الطالب نحو الاعتزاز بإنجازات وطنه له أثر عظيم في نفوس طلبة المرحلة الثانوية؛ ولديهم حب المقارنات بين الانجازات مع مستوى الدول الأخرى. وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة (الكندي، ٢٠١٧).
- وجاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة العبارة رقم (5) والتي تنص على: "ترجمة قيمة المواطنة الصالحة في سلوكياتهم"، بمتوسط حسابي (٣,٨٠)، وانحراف معياري (٠,٤٩)، بدرجة موافق بشدة؛ ويعتقد الباحث أن الدور الذي تلعبه القيادات المدرسية كبير مما يدل على الإدراك التام عند الطلبة لقيمة المواطنة في تصرفاتهم وسلوكياتهم وأفعالهم، وممارساتهم الحياتية مثل المشاركات في المناسبات الوطنية مثل اليوم الوطني، وهذا ترجمة حقيقة لقيمة المواطنة؛ ويؤدي إلى إحساس الطلبة بالولاء للوطن، وتنمية هذا الولاء لديهم، وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة تورني وآخر. (Torney et al, 2001).
- وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (١) والتي تنص على: "الافتخار بمعرفة الرموز القيادية الوطنية"، بمتوسط حسابي (٣,٧٦)، وانحراف معياري (٠,٤٩)، بدرجة موافق بشدة؛ ويمكن تفسير ذلك إلى القيادات المدرسية تركيزهم أقل في هذا الجانب مقارنة بالعبارات الأخرى؛ لمعرفة أنهم متى ما تحقق ترديد النشيد الوطني، والاعتزاز بتاريخ إنجازات الوطن، والتمسك بالقيم والتقاليد السعودية، وترجمة قيمة المواطنة الصالحة في سلوكياتهم فإن الافتخار بمعرفة الرموز القيادية الوطنية سيتحقق من خلال الاحتفالات،

دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية

ومشاركات الطلبة في المحافل الدولية والمسابقات العلمية والأدبية الرياضية وهم يرفعون صور رموز هذا الوطن عالياً. وتتفق هذه النتيجة إلى حدٍ ما مع دراسة (الصبيح، ٢٠٠٥).

البعد الثاني: حماية الوطن:

جدول رقم (11) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات

عينة الدراسة حول دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية حماية الوطن لدى طلبة

المرحلة الثانوية

م	العبارة	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة			
10	توعية الطلبة للوقاية من الآثار السلبية المترتبة من وسائل التواصل الهدامة ضد الوطن.	552	95	12	2	3.81	0.46	1
		83.5	14.4	1.8	0.3			
8	المحافظة على الوحدة الوطنية بعيداً عن التعصب بشتى أنواعه.	552	95	10	4	3.81	0.47	1
		83.5	14.4	1.5	0.6			
9	أخذ التعليمات والإرشادات في كل ما يعمق مداركهم للمحافظة على أمن الوطن واستقراره بالدفاع عنه بشتى الوسائل.	540	110	7	4	3.79	0.47	3
		81.7	16.6	1.1	0.6			
7	التعاون مع الجهات الأمنية بالتبليغ عن كل من يفكر الأضرار بهذا الوطن.	526	120	12	3	3.77	0.49	4
		79.6	18.2	1.8	0.5			
6	التوعية بأن حرية تداول المعلومات يؤدي إلى الأضرار بالمصلحة الوطنية.	474	166	19	2	3.68	0.54	5
		71.7	25.1	2.9	0.3			
		المتوسط* العام للبعد				3.77	0.42	

يتبين من الجدول رقم (11) أن المتوسطات الحسابية لدور القيادات المدرسية بمدينة

حائل في تنمية حماية الوطن لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لاستجابات أفراد الدراسة

تراوحت قيمتها بين (٣,٦٨ - ٣,٨١)، وكانت قيمة المتوسط الحسابي للبعد ككل (٣,٧٧)

د. الأدهم اللويش

بانحراف معياري (٠,٤٢)، وجميعها درجات متوسطات العبارات موافق بشدة، ،
وتعرض الدراسة نتائج هذا التُعد على النحو الآتي:

- جاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (١٠) والتي تنص على: "توعية الطلبة للوقاية من الآثار السلبية المترتبة من وسائل التواصل الهدامة ضد الوطن"، بمتوسط حسابي (٣,٨١)، وانحراف معياري (٠,٤٦)، بدرجة موافق بشدة؛ ويمكن تفسير ذلك إلى قناعة القيادات المدرسية بالآثار السلبية المترتبة على وسائل التواصل الاجتماعي؛ وخطورتها على فكر الطلبة، وأن بعض مما انضم لأصحاب الفكر الضال بسبب تأثير التواصل الاجتماعي، وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة (العنزي، ٢٠١٧).
- وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (8) والتي تنص على "المحافظة على الوحدة الوطنية بعيداً عن التعصب بثتى أنواعه"، بمتوسط حسابي (٣,٨١)، وانحراف معياري (٠,٤٧)، بدرجة موافق بشدة؛ ويمكن عزو ذلك إلى أن القيادات المدرسية يؤمنون بنبذ التعصب بأشكاله بين الطلبة داخل محيط المدرسة، وخارجه، حتى لا يتم تبادل النقد الغير بناء، ويوجهون الطلبة إلى اللحمة الوطنية والمحافظة على وحدتها؛ . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العنزي، ٢٠١٧).
- وجاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة العبارة رقم (٧) والتي تنص على "التعاون مع الجهات الأمنية بالتبليغ عن كل من يفكر بالأضرار بهذا الوطن"، بمتوسط حسابي (٣,٧٧)، وانحراف معياري (٠,٤٩)، بدرجة موافق بشدة؛ وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى أهمية تشجيع الطلبة على تطبيق كُننا أمن؛ وهو يعد مبدأ من مبادئ الإسلام الذي أوصى على التعاون في كل ما فيه مصلحة عامة من خلال تظافر كافة الجهود.
- ونظراً للتحديات التي تواجه المجتمع في الوقت الحالي من مخاطر أمنية ووجود حالات ارهابية وأصحاب الفكر الضال أصبح من الواجب غرس مبدأ التعاون في نفوس الطلبة مع الجهات الأمنية؛ فمقدرات الوطن لا تقدر بثمن، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العنزي، ٢٠١٧).

دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية

وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (١) والتي تنص على "التوعية بأن حرية تداول المعلومات يؤدي إلى الإضرار بالمصلحة الوطنية"، بمتوسط حسابي (٣,٦٨)، وانحراف معياري (٠,٥٤)، بدرجة موافق بشدة؛ ويمكن تفسير ذلك إلى أن هنالك ارتفاعاً ملحوظاً في وعي الطلبة بخطورة تداول المعلومات التي تضر بالمصلحة الوطنية.

البعد الثالث: معرفة الحقوق والواجبات:

جدول رقم (12) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية معرفة الحقوق والواجبات لدى طلبة المرحلة الثانوية

م	العبارات	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة		
11	وجوب حفظ حقوق ولاة الأمر بطاعتهم مع الدعاء لهم.	578	78	4	1	3.87	1
	%	87.4	11.8	0.6	0.2		
15	الالتزام في احترام تطبيق اللوائح والأنظمة.	563	89	6	3	3.83	2
	%	85.2	13.5	0.9	0.5		
13	المحافظة على نظافة جميع المرافق.	547	102	10	2	3.81	3
	%	82.8	15.4	1.5	0.3		
12	تحمل المسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتقهم.	540	109	9	3	3.79	4
	%	81.7	16.5	1.4	0.5		
14	تعزيز قيم العمل التطوعي فيما يخدم الوطن.	523	129	6	3	3.77	5
	%	79.1	19.5	0.9	0.5		
المتوسط* العام للبعد						3.81	0.38

د. الأدهم اللويش

يتبين من الجدول رقم(12) أن المتوسطات الحسابية لدور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية معرفة الحقوق والواجبات لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لاستجابات أفراد الدراسة تراوحت قيمتها بين(٣,٧٧ - ٣,٨٧)، وكانت قيمة المتوسط الحسابي للبعد ككل (٣,٨١) بانحراف معياري(٠,٣٨)، وجميعها درجات متوسطات العبارات موافق بشدة، وتعرض الدراسة نتائج هذا البعد على النحو الآتي:

- جاءت في الترتيب الأول العبارة رقم(١١) والتي تنص على: "وجوب حفظ حقوق ولاة الأمر بطاعتهم مع الدعاء لهم"، بمتوسط حسابي(٣,٨٧)، وانحراف معياري (٠,٣٧)، بدرجة موافق بشدة؛ ويمكن تفسير ذلك إلى معرفة عينة أفراد الدراسة أن هذا الأمر من الضروريات والواجبات التي لا اجتهاد معها تجاه ولي الأمر كما حثت عليه الشريعة السمحاء، وبالتالي حرصت القيادات المدرسية على توجيه الطالب نحو الاتجاهات والقيم السامية الإسلامية له أثر إيجابي في نفوس الطلبة حيث دللت الآيات الكريمة على وجوب طاعة ولي الأمر، وأنه من الواجب حفظ حقوقهم، وأن يوجه الطلبة أيضاً بالدعاء لهم، فإكساب الطلبة هذه السلوكيات والاتجاهات تنمي لديه معرفة الحقوق والواجبات وبالتالي يزيد عنده الولاء الوطني. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الهجلة؛ والغامدي، ٢٠١٤).

- وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم(١٥) والتي تنص على: "الالتزام في احترام تطبيق اللوائح والأنظمة"، بمتوسط حسابي(٣,٨٣)، وانحراف معياري(٠,٤٣)، بدرجة موافق بشدة؛ ويمكن عزو ذلك إلى الحزم في تطبيق الأنظمة داخل المدرسة وخارجها، وأصبح ذلك مألوفاً وبالتالي التزم الطلبة في احترام القوانين وأصبحت جزءاً منهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(زهو، ٢٠١٥)، وكذلك مع دراسة تايلور (Taylor, & Marri, 2012). وجاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة العبارة رقم (12) والتي تنص على "تحمل المسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتقهم"، بمتوسط حسابي(٣,٧٩)، وانحراف معياري(٠,٤٧)، بدرجة موافق بشدة؛ وقد يعود سبب هذه النتيجة أن القادة يتحملون جميع مسؤولياتهم، ويدركون حجم المسؤولية والأعباء قبل الإقدام على الموافقة في تلك المناصب؛ وبالتالي

دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية

هذه المسؤولية جزء من رسالتهم. ويركزون على تنمية شعور الطلبة بالمسؤولية الفردية لتتحقق المسؤولية الاجتماعية بعد تكامل الأدوار وهذا يؤدي إلى تعزيز الولاء الوطني بعد أن يعرف الطالب حقوقه وواجباته. وتتفق هذه النتيجة إلى مع دراسة (الهجلة؛ والغامدي، ٢٠١٤).

- وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (14) والتي تنص على "تعزيز قيم العمل التطوعي فيما يخدم الوطن"، بمتوسط حسابي (٣,٧٧)، وانحراف معياري (٠,٤٧)، بدرجة موافق بشدة؛ ويرجع ذلك إلى إدراك القيادات المدرسية لأهمية العمل التطوعي حسب رؤية 2030 والتي تنص على أن يصل المتطوعين إلى مليون متطوع؛ فرسالة القيادات للطلبة حثهم على التطوع استشعاراً بأهمية ذلك، وكذلك من أهداف الإدارة المدرسية رعاية البرامج والأعمال التطوعية التي تخدم الوطن والمواطن؛ وهذا يسهم في تنمية معرفة الحقوق والواجبات الذي بدوره يؤدي إلى الولاء الوطني وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة (العنزي، ٢٠١٧).

البعد الرابع: ممارسة الحرية المنضبطة:

جدول رقم (13) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية ممارسة الحرية المنضبطة لدى طلبة المرحلة الثانوية

م	العبارات	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة			
16	التوعية بمفهوم الحرية المنضبطة حسب تعاليم الدين الإسلامي الحنيف..	537	111	12	1	3.79	0.46	1
		81.2	16.8	1.8	0.2			
18	التأكيد على أن الحرية لا تعني التبعية لأصحاب الأفكار الهدامة.	529	116	14	2	3.77	0.49	2
		80.0	17.5	2.1	0.3			

د. الأدهم اللويش

3	0.51	3.74	4	12	135	510	ت	19	ممارسة الحوار البناء واحترام الرأي والرأي الآخر.
			0.6	1.8	20.4	77.2	%		
4	0.53	3.70	3	15	156	487	ت	20	منحهم الحرية المنضبطة للتعبير عن أفكارهم مع البُعد عن كل ما يسيء للآخرين أو يضايقهم.
			0.5	2.3	23.6	73.7	%		
5	0.52	3.69	2	13	175	471	ت	17	تعزيز ممارسة الحرية الشخصية باستثمار التفكير البناء.
			0.3	2.0	26.5	71.3	%		
	0.44	3.74	المتوسط* العام للبعد						

يتبين من الجدول رقم(١٣) أن المتوسطات الحسابية لدور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية ممارسة الحرية المنضبطة لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لاستجابات أفراد الدراسة تراوحت قيمتها بين(٣,٦٩ - ٣,٧٩)، وكانت قيمة المتوسط الحسابي للبعد ككل (٣,٧٤) بانحراف معياري(٠,٤٤)، وجميعها درجات متوسطات العبارات موافق بشدة، ، وتعرض الدراسة نتائج هذا البُعد على النحو الآتي:

- جاءت في الترتيب الأول العبارة رقم(١٦) والتي تنص على: "التوعية بمفهوم الحرية المنضبطة حسب تعاليم الدين الإسلامي الحنيف". بمتوسط حسابي(٣,٧٩)، وانحراف معياري(٠,٤٦)، بدرجة موافق بشدة ويعزو الباحث ذلك إلى إيمان القيادات المدرسية بأهمية تطبيق التعاليم الإسلامية وزرعها في نفوس الطلبة؛ حيث هنالك موجات ومحددات حول مسألة الضابط في الحرية؛ فيما لا يتعارض مع حقوق الآخرين؛ أو يخل في موازين العدالة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(العنزي،2015).

- وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم(١٨) والتي تنص على: "التأكيد على أن الحرية لا تعني التبعية لأصحاب الأفكار الهدامة."، " بمتوسط حسابي(٣,٧٧)، وانحراف معياري(٠,٤٩)، بدرجة موافق بشدة؛ يرى الباحث أن هنالك اتساقاً في استجابات أفراد الدراسة حول مفهوم

دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية

الحرية والتفريق بينها وبين التبعية لمن أفكارهم منحرفة؛ فهذه مسلمة تدركها القيادات المدرسية و توجيه الطلبة بالحذر عن الانجراف خلف قرناء السوء؛ وهذه لا تعني حرية بل تجاوز المشروع إلى إلحاق الضرر بالنفس والمجتمع والوطن. وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة (الشايح، ٢٠١١).

- وجاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة العبارة رقم (20) والتي تنص على: "منحهم الحرية المنضبطة للتعبير عن أفكارهم مع البُعد عن كل ما يسيء للآخرين أو يضايقهم."، بمتوسط حسابي (٣,٧٠)، وانحراف معياري (٠,٥٣)، بدرجة موافق بشدة؛ وقد يعود سبب هذه النتيجة أن القادة يشركون الطلبة في المشاركات المدرسية؛ والسماح لهم بإعطاء مساحة للحرية، فيما لا يؤثر على الآخرين أو يلحق ضرر فيهم، ولإيمانهم العميق بأهمية التفكير الناقد البناء الإيجابي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العنزي، ٢٠١٥).

- وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (17) والتي تنص على: "تعزيز ممارسة الحرية الشخصية باستثمار التفكير البناء"، بمتوسط حسابي (٣,٦٩)، وانحراف معياري (٠,٥٢)، بدرجة موافق بشدة؛ ولربما يكون سبب ذلك أن ما يتعرض له الطلبة من أفكار دخيلة على المجتمع السعودي والقيم الإسلامية، وطلبة هذه المرحلة عرضة للأفكار الهدامة، جاءت هذه العبارة موافق بشدة من وجهة نظر أفراد الدراسة حيث لديهم وسائل تفيد في استثمار عقول الطلبة في التفكير البناء الإيجابي. وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة (زهو، ٢٠١٥)، وكذلك مع دراسة برادلي (Bradley, 2014).

د. الأدهم اللويش

البعد الخامس: الالتزام بالقيم العامة:

جدول رقم (14) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الالتزام بالقيم العامة لدى طلبة المرحلة الثانوية

م	العبارات	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة			
21	الصدق والأمانة والإخلاص في جميع التعاملات الحياتية.	ت	552	99	7	3	0.45	1
		%	83.5	15.0	1.1	0.5		
22	تقوية أواصر المحبة بالتواصل البناء مع زملائهم لمشاركتهم مناسباتهم الاجتماعية.	ت	518	127	13	3	0.50	2
		%	78.4	19.2	2.0	0.5		
25	العدالة لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع.	ت	519	123	16	3	0.51	2
		%	78.5	18.6	2.4	0.5		
23	استثمار الوقت باحترافية في كل ما يخدم بناء الوطن.	ت	508	137	13	3	0.51	4
		%	76.9	20.7	2.0	0.5		
24	غرس ثقافة الدور باحترام أدوار الآخرين، واستحضار مبدأ الإيثار.	ت	505	139	14	3	0.52	5
		%	76.4	21.0	2.1	0.5		
		المتوسط* العام للبعد				3.76	0.45	

يتبين من الجدول رقم (14) أن المتوسطات الحسابية لدور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية ممارسة الالتزام بالقيم العامة لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقاً لاستجابات أفراد الدراسة تراوحت قيمتها بين (3,73-3,82)، وكانت قيمة المتوسط الحسابي للبعد ككل (3,76) بانحراف معياري (0,45)، وجميعها درجات متوسطات العبارات موافق بشدة، وتعرض الدراسة نتائج هذا البعد على النحو الآتي:

جاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (21) والتي تنص على: "الصدق والأمانة والإخلاص في جميع التعاملات الحياتية". بمتوسط حسابي (3,82)، وانحراف معياري (0,45)، بدرجة موافق بشدة؛ ويعزو الباحث ذلك إلى إيمان القيادات المدرسية بأهمية

دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية

قيمة الصدق وما دلت عليه الآيات الكريمة والاحاديث الشريف، وأن الإدارة المدرسية تحث الطلبة على التحلي بالأخلاق والصدق والأمانة فهي من شعائر الدين الحنيف .

وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة (الهجلة؛ والغامدي، 2014)

- وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٢٢) والتي تنص على: " تقوية أواصر المحبة بالتواصل البناء مع زملائهم لمشاركتهم مناسباتهم الاجتماعية."، "، بمتوسط حسابي (٣,٧٥)، وانحراف معياري (٠,٥٠)، بدرجة موافق بشدة؛ يرى الباحث أن طبيعة المجتمع اجتماعي وهذا يساعد على تقبل توجيهات الإدارة المدرسية في التمسك بما يقوي من أواصر المحبة حسب تعاليم ديننا الحنيف، وهذا سهل مهمة القيادات المدرسية في تقبل الطلبة للعلاقات الاجتماعية والترابط الأخوي بين الطلبة ومشاركاتهم المناسبات الاجتماعية، ومن الممكن أن الإدارة المدرسية وضعت برنامج لتنمية مفاهيم القيم وتحويلها من مفاهيم مجردة إلى نشاطات وبرامج.. وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة (زهو، ٢٠١٥).

- وجاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة العبارة رقم (23) والتي تنص على "استثمار الوقت باحترافية في كل ما يخدم بناء الوطن"، بمتوسط حسابي (٣,٧٤)، وانحراف معياري (٠,٥١)، بدرجة موافق بشدة؛ وقد يعود سبب هذه النتيجة أن القادة يحترمون الوقت، والدقة في المواعيد، وخدمة الوطن واستثمار الوقت لصالحه .

- وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (24) والتي تنص على "غرس ثقافة الدور باحترام أدوار الآخرين، واستحضار مبدأ الإيثار."، بمتوسط حسابي (٣,٧٣)، وانحراف معياري (٠,٥٢)، بدرجة موافق بشدة؛ ولربما يكون سبب ذلك أن ثقافة الدور وتقديم الإيثار يغرس في نفوس الطلبة قيماً سامية تنمي من الولاء الوطني.

٢- **النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير أفراد الدراسة لدور القيادات المدرسية بمدينة

د. الأدهم اللويش

حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى للمتغيرات: (النوع -

العمل الحالي - المؤهل العلمي - عدد سنوات الخدمة)؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين من

مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق في درجة تقدير أفراد الدراسة لدور القيادات

المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لاختلاف

متغيرات الدراس: (النوع - العمل الحالي). (واستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ف)

لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين

مستقلتين للتعرف على الفروق تبعاً لاختلاف المتغيرات: (المؤهل العلمي - عدد سنوات

الخدمة). والجداول التالية تبين النتائج التي تم التوصل إليها

أ. **الفروق باختلاف نوع العينة:** تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة لمعرفة دلالة

الفروق في درجة تقدير أفراد الدراسة لدور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية

الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية باختلاف نوع العينة، وكانت النتائج كما

في الجدول رقم (15)

جدول رقم (15) يوضح الفروق باختلاف نوع العينة

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع العينة	البعد
غير دالة	0.121	1.55	0.38	3.85	191	ذكر	حب الوطن
			0.40	3.80	470	أنثى	
دالة عند مستوى 0.01	0.000	3.76	0.37	3.86	191	ذكر	حماية الوطن
			0.44	3.74	470	أنثى	
غير دالة	0.113	1.59	0.38	3.85	191	ذكر	معرفة الحقوق والواجبات
			0.39	3.80	470	أنثى	
دالة عند مستوى	0.054	1.93	0.43	3.79	191	ذكر	ممارسة الحرية المنضبطة
			0.44	3.72	470	أنثى	

دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية

0.05							
غير دالة	0.256	1.14	0.43	3.79	191	ذكر	الالتزام بالقيم العامة
			0.46	3.75	470	أنثى	
دالة عند مستوى 0.05	0.034	2.13	0.37	3.83	191	ذكر	الدرجة الكلية لدور القيادات المدرسية في تنمية الولاء الوطني
			0.38	3.76	470	أنثى	

يتضح من الجدول رقم (15) أن قيم ت غير دالة في الأبعاد (حب الوطن،

معرفة الحقوق والواجبات، الالتزام بالقيم العامة)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أفراد الدراسة لدور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في تلك الأبعاد، تعود لاختلاف نوع العينة. وقد يعزى ذلك إلى تشابه الفعاليات والأنشطة والمناسبات الوطنية التي تنظم في المدارس، والتزامهم بالقيم ومعرفة حقوقهم وواجباتهم وحبهم لوطنهم إلى حدٍ سواء، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الكندري، ٢٠١٥)، ودراسة (العنزي، ٢٠١٥).

كما يتضح من الجدول رقم (9) أن قيم ت دالة عند مستوى 0.05 فأقل في الأبعاد : (حماية الوطن، ممارسة الحرية المنضبطة)، وفي الدرجة الكلية لدور القيادات المدرسية في تنمية الولاء الوطني، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أفراد الدراسة لدور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في تلك الأبعاد، تعود لاختلاف نوع العينة، وكانت تلك الفروق لصالح عينة الذكور. وقد يُعزى ذلك إلى طبيعة الذكور في ممارسة الحرية، والمساحة في تبادل الآراء والأفكار قد تكون أوسع عند الذكور، وحماية الوطن من حيث تعاونهم مع الجهات الأمنية ذات العلاقة أكثر مرونة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الكندري، ٢٠١٥)، ودراسة (العنزي، ٢٠١٥).

د. الأدهم اللويش

ب. الفروق باختلاف العمل الحالي:

تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة تقدير أفراد الدراسة لدور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية باختلاف العمل الحالي، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (١٦):

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العمل الحالي	البعد
دالة عند مستوى 0.01	0.000	3.68	0.23	3.91	104	قائد/قائدة مدرسة	حب الوطن
			0.41	3.80	557	معلم/ معلمة	
دالة عند مستوى 0.01	0.000	4.63	0.21	3.88	104	قائد/قائدة مدرسة	حماية الوطن
			0.45	3.75	557	معلم/ معلمة	
دالة عند مستوى 0.01	0.000	3.93	0.23	3.91	104	قائد/قائدة مدرسة	معرفة الحقوق والواجبات
			0.40	3.80	557	معلم/ معلمة	
دالة عند مستوى 0.01	0.001	3.46	0.29	3.84	104	قائد/قائدة مدرسة	ممارسة الحرية المنضبطة
			0.46	3.72	557	معلم/ معلمة	
دالة عند مستوى 0.01	0.008	2.70	0.28	3.84	104	قائد/قائدة مدرسة	الالتزام بالقيم العامة
			0.47	3.74	557	معلم/ معلمة	
دالة عند مستوى 0.01	0.000	4.13	0.21	3.87	104	قائد/قائدة مدرسة	الدرجة الكلية لدور القيادات المدرسية في تنمية الولاء الوطني
			0.40	3.76	557	معلم/ معلمة	

كما يتضح من الجدول رقم (16) أن قيم (ت) دالة عند مستوى 0.01 في الأبعاد (حب الوطن، حماية الوطن، معرفة الحقوق والواجبات، ممارسة الحرية المنضبطة، الالتزام بالقيم العامة)، وفي الدرجة الكلية لدور القيادات المدرسية في تنمية الولاء الوطني، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أفراد الدراسة لدور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في تلك المجالات، تعود لاختلاف العمل الحالي لأفراد العينة، وكانت تلك الفروق لصالح أفراد العينة الذين عملهم الحالي (قائد/قائدة مدرسة). ويمكن تفسير ذلك إلى طبيعة عمل القائد/القائدة أنهم اعلم بممارسات أدوارهم من المعلمين والمعلمات لدورهم تجاه تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية، وقدرتهم على التأثير وامتلاك الكفايات

دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية

والمهارات مما أدى إلى تباين استجابات أفراد الدراسة .وتختلف هذه النتيجة مع دراسة(الشايح، ٢٠١١).

ج-الفروق باختلاف المؤهل العلمي:

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة تقدير أفراد الدراسة لدور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية باختلاف المؤهل العلمي كما في الجدول رقم (17):

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
غير دالة	0.532	0.63	0.10	2	0.19	بين المجموعات	حب الوطن
			0.15	658	101.06	داخل المجموعات	
غير دالة	0.866	0.14	0.03	2	0.05	بين المجموعات	حماية الوطن
			0.18	658	116.82	داخل المجموعات	
غير دالة	0.473	0.75	0.11	2	0.22	بين المجموعات	معرفة الحقوق والواجبات
			0.15	658	97.08	داخل المجموعات	
غير دالة	0.665	0.41	0.08	2	0.16	بين المجموعات	ممارسة الحرية المنضبطة
			0.20	658	128.22	داخل المجموعات	
غير دالة	0.696	0.36	0.07	2	0.15	بين المجموعات	الالتزام بالقيم العامة
			0.20	658	132.39	داخل المجموعات	
غير دالة	0.811	0.21	0.03	2	0.06	بين المجموعات	الدرجة الكلية لدور القيادات المدرسية في تنمية الولاء الوطني
			0.15	658	96.14	داخل المجموعات	

يتضح من الجدول رقم (17) أن قيمة(ف) غير دالة في الأبعاد : (حب الوطن، حماية الوطن، معرفة الحقوق والواجبات، ممارسة الحرية المنضبطة، الالتزام بالقيم العامة)، وفي الدرجة الكلية لدور القيادات المدرسية في تنمية الولاء الوطني، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أفراد الدراسة لدور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في تلك المجالات، تعود لاختلاف المؤهل العلمي لأفراد العينة .وهذا يشير إلى أن تقديرات أفراد الدراسة باختلاف مؤهلاتهم متماثلة إلى حد كبير نحو دور القيادات المدرسية في تنمية

د. الأدهم اللويش

الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية، وجميع أفراد الدراسة يتبعون قيادة أنظمة واحدة يتم تنفيذها من قبل القيادة المدرسية. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الهجلة، الغامدي، ٢٠١٤)، وكذلك تتفق مع دراسة (الشايح، ٢٠١١)، وتختلف مع دراسة (الكندري، ٢٠١٧).

د-الفروق باختلاف عدد سنوات الخدمة:

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة تقدير أفراد الدراسة لدور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية باختلاف عدد سنوات الخدمة كما في الجدول رقم (18):

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
غير دالة	0.433	0.84	0.13	2	0.26	بين المجموعات	حب الوطن
			0.15	658	100.99	داخل المجموعات	
غير دالة	0.103	2.28	0.40	2	0.81	بين المجموعات	حمية الوطن
			0.18	658	116.06	داخل المجموعات	
غير دالة	0.372	0.99	0.15	2	0.29	بين المجموعات	معرفة الحقوق والواجبات
			0.15	658	97.01	داخل المجموعات	
غير دالة	0.087	2.45	0.47	2	0.95	بين المجموعات	ممارسة الحرية المنضبطة
			0.19	658	127.43	داخل المجموعات	
غير دالة	0.143	1.95	0.39	2	0.78	بين المجموعات	الالتزام بالقيم العامة
			0.20	658	131.76	داخل المجموعات	
غير دالة	0.162	1.83	0.27	2	0.53	بين المجموعات	الدرجة الكلية لدور القيادات المدرسية في تنمية الولاء الوطني
			0.15	658	95.67	داخل المجموعات	

ينضح من الجدول رقم (18) أن قيم (ف) غير دالة في الأبعاد (حب الوطن، حماية الوطن، معرفة الحقوق والواجبات، ممارسة الحرية المنضبطة، الالتزام بالقيم العامة)، وفي الدرجة الكلية لدور القيادات المدرسية في تنمية الولاء الوطني، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أفراد الدراسة لدور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في تلك المجالات، تعود لاختلاف عدد سنوات خدمة أفراد العينة. ويعزو الباحث ذلك التشابه في تقديرات أفراد

دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية

الدراسة لدور القيادات المدرسية في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية إلى بيئة العمل نفسها التي قد تكون متشابهة إلى حد كبير، وقد يُعزى إلى تشابه اللوائح والأنظمة والضوابط المنظمة للاحتفالات الوطنية والأنشطة والفعاليات في جميع مدارس الثانوية، وتقارب نظرات أفراد البحث باختلاف عدد سنوات الخدمة، وتفهمهم لأهمية الولاء الوطني، ودور القيادات المدرسية في ذلك. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشابع، ٢٠١١)، وتتفق كذلك مع دراسة (العنزي، ٢٠١٥) وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الهجلة؛ الغامدي، ٢٠١٤).

٣- النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث: ما الإجراءات المقترحة التي ستسهم

في تفعيل دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول الإجراءات التي ستسهم في تفعيل دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية كما في الجدول رقم: (19)

جدول رقم (19) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول الإجراءات التي ستسهم في تفعيل دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				العبارات	م
			غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة		
1	0.40	3.84		9	88	564	ت	1
				1.4	13.3	85.3	%	
2	0.43	3.80	1	6	118	536	ت	15
			0.2	0.9	17.9	81.1	%	
2	0.44	3.80	1	8	114	538	ت	16
			0.2	1.2	17.2	81.4	%	
4	0.44	3.77		6	137	518	ت	17

د. الأدهم اللويش

				0.9	20.7	78.4	%	منظومة القيم الإيجابية للمجتمع.	
4	0.46	3.77		13	125	523	ت	تنقيف الطلبة بخطورة التعصب بأشكاله الذي يؤدي إلى تفكك الوحدة الوطنية بينهم(مناطقى- قبلى- رياضى....الخ).	3
				2.0	18.9	79.1	%		
4	0.47	3.77		1	11	130	ت	توعية الطلبة بخطورة مواقع التواصل الاجتماعي التي تحارب الولاء الوطني لديهم.	5
				0.2	1.7	19.7	78.5		
7	0.45	3.76		6	144	511	ت	حث المدرسة على المشاركة الفاعلة لدى الطلبة في الفعاليات الوطنية.	14
				0.9	21.8	77.3	%		
7	0.46	3.76		9	140	512	ت	تنمية الحس الوطني بفاعلية لجميع العاملين في المدرسة.	11
				1.4	21.2	77.5	%		
9	0.46	3.75		8	147	506	ت	تعزيز العمل على التكبير الإيجابي الوطني لدى الطلبة.	7
				1.2	22.2	76.6	%		
9	0.48	3.75		1	11	141	ت	توجيه الإعلام التربوي في المدرسة نحو استشعار قيمة هذا الوطن والمساهمة في بناءه.	9
				0.2	1.7	21.3	76.9		
11	0.47	3.74		8	159	494	ت	تنمية ثقافة روح الحوار البناء بين الطلبة.	20
				1.2	24.1	74.7	%		
12	0.48	3.73		1	9	157	ت	نشر ثقافة العمل التطوعي عند الطلبة فيما يعزز الانتماء الوطني لديهم.	19
				0.2	1.4	23.8	74.7		
13	0.48	3.72		10	167	484	ت	تفعيل الشراكات بين المدرسة والمجتمع المحلي فيما يعزز الولاء الوطني لدى الطلبة.	4
				1.5	25.3	73.2	%		
14	0.53	3.71		4	14	150	ت	يتم متابعة أداء أدوار المدرسة فيما يعزز الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية.	10
				0.6	2.1	22.7	74.6		
15	0.52	3.70		2	13	163	ت	إنتاج برامج وثائقية إلكترونية تعزز من قيم الولاء الوطني لدى الطلبة.	12
				0.3	2.0	24.7	73.1		
16	0.55	3.69	2	22	155	482	ت	يتم ترشيح قيادات مدرسية	8

دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية

			0.3	3.3	23.4	72.9	%	قادرة على تعزيز الولاء الوطني.	
17	0.54	3.67	1	21	174	465	ت	تشكيل فريق من المعلمين والطلاب للعمل ببرامج الإعلام التربوي بالمدرسة فيما يسهم في تعزيز الولاء الوطني.	6
			0.2	3.2	26.3	70.3	%		
17	0.55	3.67	1	22	174	464	ت	العمل على دمج الهويات المناطقية في هوية وطنية جامعة.	13
			0.2	3.3	26.3	70.2	%		
19	0.56	3.66	1	26	169	465	ت	تنظيم ورش مشتركة بين المدارس حول تعزيز قيم الولاء الوطني عند الطلبة.	18
			0.2	3.9	25.6	70.3	%		
20	0.58	3.62	3	23	193	442	ت	تعزيز الدعم المالي لتفعيل الأنشطة اللامنهجية بكثافة فيما يعزز قيم الولاء الوطني لدى الطلبة.	2
			0.5	3.5	29.2	66.9	%		
	0.41	3.73	المتوسط* العام						

*المتوسط الحسابي من 4 درجات

يتبين من الجدول رقم (19) أن المتوسطات الحسابية لدور القيادات المدرسية لإجابات عينة الدراسة حول الإجراءات التي ستسهم في تفعيل دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية تراوحت قيمتها بين (٣,٦٢ - ٣,٨٤)، وكانت قيمة المتوسط الحسابي للبعد ككل (٣,٧٣) بانحراف معياري (٠,٤١)، وجميع درجات متوسطات العبارات موافق بشدة، وتعرض الدراسة نتائج هذا البعد على النحو الآتي:

جاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (١) والتي تنص على: "توعية الطلبة بخطورة أفكار الجماعات المتطرفة". بمتوسط حسابي (٣,٨٤)، وانحراف معياري (0.40) بدرجة موافق بشدة؛ ويعود سبب ذلك ربما إلى الدور العظيم الذي يقع على عاتق القيادات المدرسية في أهمية توعية طلبة المرحلة الثانوية، والنشاطات التي يقومون بها داخل

د. الأدهم اللويش

المدرسة وخارجها، وفضح الفكر المنحرف الذي يتوغل إلى نفوس طلبة المرحلة الثانوية، وتعزيز الوعي الفكري، والتوعية هي بمثابة الوقاية قبل العلاج؛ فالقادة يدركون خطورة الأفكار المنحرفة وتأثيراتها على العقيدة ثم الوطن

وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة (الشايح، ٢٠١١) وكذلك تتفق مع دراسة (الهجلة؛ والغامدي، ٢٠١٤). وتختلف مع دراسة (العنزي، ٢٠١٧) التي جاءت هذه النتيجة في الترتيب السادس بدرجة موافق.

وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (١٥) والتي تنص على: " توعية طلبة المرحلة الثانوية على احترام الأنظمة واللوائح بالتقيد فيها"، بمتوسط حسابي (٣,٨٠)، وانحراف معياري (٠,٤٣)، بدرجة موافق بشدة؛ ويمكن عزو ذلك إلى أن تطبيق اللوائح والأنظمة، واحترامها يمثل أهمية خاصة في تكوين مشاعر الانتماء والولاء للوطن، وينمي الحس الوطني عند الطلبة، ويزيد من الولاء الوطني عندهم؛ لأن التقيد بالأنظمة يحقق العدالة بين الناس، ويضبط إيقاع المجتمع؛ وهذا ما قاد القيادات المدرسية إلى العمل على تكثيف الوعي عند طلبة المرحلة الثانوية في التقيد بالأنظمة واللوائح. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الكندري، ٢٠١٧)، وتتفق مع دراسة (زهو، 2017).

وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (١٦) والتي تنص على: " تحث المدرسة على المحافظة بالممتلكات العامة"، بمتوسط حسابي (٣,٨٠)، وانحراف معياري (٠,٤٤)، بدرجة موافق بشدة؛ يرى الباحث أن سبب هذه النتيجة يعود إلى أن القادة يرون أن المرافق العامة هي ملكية عامة للجميع؛ ولا احد له الحق العبث فيها، فهي منفعة عامة للجميع، وتنمية مستدامة تبقى للأجيال القادمة، وإدراك القيادات المدرسية إلى أن أي تدمير لهذه المرافق يكلف الدولة الشيء الكثير، فلذلك تحث المدرسة على أن يحافظ طلبة المرحلة الثانوية عليها كما حث الدين الإسلامي عليها، وجاءت استجابات أفراد الدراسة على هذه النتيجة بهذه الدرجة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الكندري، ٢٠١٧).

وجاءت في المرتبة ما قبل الأخيرتين العبارة رقم (13) والتي تنص على: "العمل على دمج الهويات المنطقية في هوية وطنية جامعة"، بمتوسط حسابي (3,67)، وانحراف معياري (0,55)، بدرجة موافق بشدة؛ وقد يعود سبب هذه النتيجة هو نبذ الهويات المتعددة، وإدراك القيادات المدرسية لأهمية الاعتزاز بالانتماء لهوية واحدة جامعة تعزز الولاء الوطني تحت راية واحدة، وغرس ذلك في نفوس الطلبة.

وجاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة العبارة رقم (18) والتي تنص على: "تنظيم ورش مشتركة بين المدارس حول تعزيز قيم الولاء الوطني عند الطلبة"، بمتوسط حسابي (3,66)، وانحراف معياري (0,56)، بدرجة موافق بشدة؛ وقد يعود سبب هذه النتيجة ما قبل الأخيرة؛ بان المناسبات الوطنية تقوم بنفس المهمة، والاحتفالات تقوم بنفس الدور، مع إدراكهم لأهمية الورش التي تعزز من قيم الولاء الوطني عند الطلبة.

وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (2) والتي تنص على: "تعزيز الدعم المالي لتفعيل الأنشطة اللامنهجية بكثافة فيما يعزز قيم الولاء الوطني لدى الطلبة"، بمتوسط حسابي (3,62)، وانحراف معياري (0,58)، بدرجة موافق بشدة؛ ولربما يكون سبب ذلك أنه على رغم من أهمية الدعم المالي؛ وجاء بدرجة موافق بشدة إلا أنه جاء في الترتيب الأخير حيث أن هنالك أولويات قبل الدعم المادي، وبالإمكان إقامة الأنشطة والفعاليات بأقل تكلفة وتؤدي الغرض من تعزيز قيم الولاء الوطني لدى الطلبة، فالأنشطة والفعاليات غير مكلفة ولن تتوقف على الدعم المالي. وتختلف مع دراسة (العنزي، 2017) التي جاءت هذه النتيجة في الترتيب الثاني بدرجة موافق بشدة والتي بمنظورهم أن تحقيق أهداف الانتماء مقترن بالدعم المادي، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة دير (Deer,2010).

حادي عشر: الاجراءات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث؛ يمكن تقديم الاجراءات الآتية:

د. الأدهم اللويش

- وضع استراتيجيات شاملة للقيادات المدرسية في مدارس المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية هدفها تعزيز الولاء الوطني عند طلبة المرحلة الثانوية، تشمل التالي:
- ١- توعية طلبة المرحلة الثانوية على احترام الأنظمة واللوائح بالتقيد بها، في إطار بلورة أبعاد الولاء الوطني، في صورة سلوكيات؛ وذلك بإعداد مجموعة من الورش العلمية، والدورات التدريبية، واللقاءات التوعوية والمفتوحة لمناقشة الطلاب بها.
 - ٢- تثقيف الطلبة بخطورة التعصب بأشكاله الذي يؤدي إلى تفكك الوحدة الوطنية بينهم، وتجاوز الولاءات المنطقية- أو القبلية- أو الرياضية.... الخ؛ لتتوحد كلها في إطار الولاء للوطن.
 - ٣- تفعيل الشراكات بين المدرسة والمجتمع المحلي فيما يعزز نشر ثقافة الولاء الوطني لدى الطلبة، بإقامة المعارض والمؤتمرات، والمسابقات على أفضل مشروع يسهم في تعزيز الولاء الوطني عند الطلبة.
 - ٤- إنتاج برامج وثائقية الكترونية تعزز من قيم الولاء الوطني لدى الطلبة.
 - ٥- تشكيل فريق من المعلمين والطلاب للعمل ببرامج الإعلام التربوي بالمدرسة فيما يسهم في تعزيز الولاء الوطني.
 - ٦- الافتخار بالرموز القيادية الوطنية.
 - ٧- تنمية منظومة القيم الإيجابية للمجتمع.
 - ٨- مواجهة خطورة أفكار الجماعات المتطرفة بالفكر، ونبذ التعصب بشتى أشكاله الذي يؤدي إلى تفكك الوحدة الوطنية.
 - ٩- تعزيز ممارسة الحرية المنضبطة باستثمار التفكير البناء؛ وعدم تداول المعلومات التي تؤدي إلى الإضرار بالمصلحة الوطنية.
 - ١٠- توعية الطلبة في أهمية التقيد بثقافة الدور واحترام أدوار الآخرين.
 - ١١- تقديم الدعم المادي للقيادات المدرسية تساعدهم على تهيئة البيئة المدرسية لتكون قادرة على تنفيذ برامج من خلال تلك الاستراتيجيات تشمل أنشطة لا صفية وتطوعية

دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية

لتتيح الفرصة الكاملة أمام طلبة المرحلة الثانوية للانخراط في تلك البرامج والفعاليات الوطنية طيلة العام.

١٢ - ضرورة إجراء أبحاث حول موضوع الولاء الوطني على عينة أوسع من ذلك يتناول متغيرات إضافية على ما تناولها الباحث.

١- المراجع العربية:

- ابن منظور (1414) هـ. لسان العرب. ج. 15. بيروت: دار صادر.
- الأحمد، عبد العزيز أحمد (٢٠١٠). التنشئة السياسية وتنمية المواطنة. الكويت: مكتبة الدار الأكاديمية للنشر والتوزيع.
- بجامعة كفر الشيخ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد (٣٠). م(١)، ٢٥٢-٢٨٢
- التركي، منصور سلطان. (2008) النشاط المدرسي اللاصفي يقلص ساعات الخطر. مجلة التميمي، مريم راشد (٢٠١٢). التأصيل الشرعي للانتماء الوطني. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل- العلوم الإنسانية والإدارية. مج ١٣ع ١: ٢٧-١
- الحبيب، فهد إبراهيم. (1426) تربية المواطنة، الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة، اللقاء الثالث عشر لقيادة العمل التربوي بالباحة. للفترة 28-26 محرم 199.
- الحربي، هناء فيحان (٢٠١٧). دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي الأمني لدى الطالبات، المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مج ٣٣، ع ٧٠.
- الحقيل، سليمان عبد الرحمن (٢٠٠٣). نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ط ١٥، مكتبة الملك فهد الوطنية: الرياض.
- خضر، لطيفة إبراهيم (٢٠٠٠). دور التعليم في تعزيز الانتماء. القاهرة، عالم الكتب.
- داود، عبد العزيز (٢٠١١). تنمية دور الجامعة في قيم المواطنة لدى الطلاب، دراسة ميدانية. الرازي، محمد بن أبي بكر. (١٩٩٣). مختار الصحاح، القاهرة، دار المنار.
- رضوان، أحمد؛ والحمد، نوار (٢٠١٢). مدى مساهمة مديري المدارس والمعلمين في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جرش من وجهة نظر الطلاب أنفسهم. مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، ٢٨(١)، ٩٤-١٢٤.
- زهو، عفاف محمد (٢٠١٥). دور جامعة الباحة في تنمية قيم الولاء لدى طالباتها. مج ٢٢، ع ٩٩، ص ٦٣-١٣٤.
- السبع سعاد سالم؛ وخاقو، محمد حسين (٢٠٠٧). مطالب الولاء الوطني ضمن منهج اللغة

دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية

- السرحان، محمود قطام. (2003) الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني وأثره في بناء الشخصية، مطبعة التوفيق، عمان، (د.ط)، 41.
- الشافعي، ابراهيم محمد؛ والكثيري، راشد حمد؛ وعلي، سر الختم (١٤١٦). المنهج المدرسي من منظور جديد، مكتبة العبيكان: الرياض.
- الشايح، علي صالح (٢٠١١). دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني. دراسة تطبيقية على مدارس منطقة القصيم، مج ٢٠، ع ٥٠٤، ٢٦٢-٢١٨.
- صالح، محمد فالح. (2014) إدارة الموارد البشرية. الطبعة الثالثة، عمان: دار الحامد للنشر
- الصبيح، عبد الله ناصر (٢٠٠٥). المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وعلاقة ببعض المؤسسات الاجتماعية، مجلة المعرفة (١٢٠)، ١-٣٣.
- الصرايبي، يحيى علي (٢٠١٣). الانتماء والولاء الوطني وأهميته. مج ١٨، ع ٥١٤، ٢٣٠-٢٥٥
- عامر، طارق (٢٠١٢). المواطنة والتربية الوطنية: اتجاهات عالمية وعربية. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عبد التواب، عبد التواب عبدالاله (١٩٩٣). دور كليات التربية في تأصيل الولاء الوطني لدى طلابها دراسة ميدانية، مجلة دراسات تربوية، القاهرة، المجلد ٨، ال عدد ٥٦، ١٠٣-١٦٦.
- عبيدات، ذوقان؛ وعدس، عبدالرحمن؛ وعبدالحق، كايد (٢٠٠٥). البحث العلمي ومفهومه أدواته وأساليبه. ط ٩. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- العربية لمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية: دراسة تحليلية. مجلة العلوم التربوية. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة. مج (١٥). ع (١)، يناير، ١٠٢-١٥٨.
- العنزي، أحمد سلامة (٢٠١٥) دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، س ٤١، ع ١٥٨٤، ١٩-٦٦.
- العنزي، مشعل سليمان (٢٠١٧) دور القيادات المدرسية في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية. ١٨٤، مج ٢، ٥٧-٨٢.
- الغبيسي، محمد أسماعيل (٢٠٠١). تدريس الدراسات الاجتماعية تخطيطه وتنفيذه وتقييم عائدته التعليمي، مكتبة الفلاح، بيروت، ط ١، ١٥٤
- فوزي، سامح (٢٠٠٧). المواطنة. ط ١، القاهرة: مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان.

د. الأدهم اللويش

- القحطاني، تيماء وطبيب، عزيزة (٢٠١٨). دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القويعية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٢، ع ١٠٤.
- القحطاني، عبدالله سعيد. (2010) قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي رسالة دكتوراه ، قسم العلوم الشرطية، كلية الدراسات العليا، جامعة الامام للعلوم الأمنية : المملكة العربية السعودية.
- الكراسنة، سميح محمود؛ والزعبي، الاء مساعدة (٢٠١٠). الانتماء والولاء الوطني في الكتاب والسنة النبوية، مج ٦، ع ٢٤، ٧٢-٤٩
- الكندري، جاسم يوسف؛ والكندري، هدى أحمد (٢٠١٧) إسهام المدرسة الثانوية بدولة الكويت تعزيز قيم الولاء والانتماء لدى طلابها: دراسة تحليلية. س ٤٣، ع ١٩٣، ١٦٤ - ٢٢٩ . لدى طلابها. مجلة التربية، مج ٣٥، ع ١٤٤ : ٩٩-١٥٥.
- مالكي، أمحمد. (2012) من أجل تصورات جديدة للمواطنة ضمن المواطنة في المغرب العربي، مجموعة الخبراء المغاربيين، مركز الدراسات المتوسطة والدولية، العدد 9 نوفمبر ١١ - ١ المشاقبة، أمين (٢٠٠٦). التربية الوطنية في الأردن، دار الحامد: عمان، ط ٦، ٢٦.
- المعرفة، العدد (١٤٨)، وزارة التربية والتعليم. الرياض.
- ناصر، إبراهيم (٢٠٠٧). أسس التربية. ط ٢، دار عمار للنشر والتوزيع: عمان.
- ندى؛ مال الله، مجيدة. (2000) تنمية المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت . وزارة التربية .مركز البحوث التربوية والمناهج، 1-192
- الهجلة، محمد معيوف؛ والغامدي، علي محمد (٢٠١٤). دور مديري المدارس في تعزيز الانتماء لوطني لدى طلاب المدارس الثانوية بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية: جامعة طيبة.
- هلال. فتحي؛ الشريدة، سميح؛ الطرموم. وفاء؛ المانع، الطاف؛ بهبهاني؛ رجاء؛ السعدون، ندى؛ مال الله، مجدية (٢٠٠٠). تنمية المواطنة لدي طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. وزارة التربية. مركز البحث التربوية والمناهج، ص ص ١-١٩٢
- وزارة التعليم (١٤٢٧). القواعد التنظيمية لمدارس التعليم العام بوزارة التربية والتعليم، مجلة التوثيق التربوي، العدد (٤٤)، ١٢٢-١٤٦.

دور القيادات المدرسية بمدينة حائل في تنمية الولاء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية

وزارة المعارف (١٣٩٠). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ط١، ٢١-٢٢.
وزارة المعارف (١٤١٦هـ). وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ط٤، الرياض
وظفة، علي أسعد (٢٠١٣). تحديات الهوية الوطنية والشعور بالانتماء الوطنية لدى عينة من طلاب
جامعة الكويت، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية: الكويت، إصدار خاص، ع(٣٤).
وظفة، علي أسعد؛ الشريع، سعد رغيان (٢٠١٨). دور جامعة الكويت في تعزيز قيم المواطنة

٢- المراجع الأجنبية:

Bradley A. U levinson,(2004) " Hopes and challenges for he newcivic education in Mexico: Towards a democratic citizen without adjectives ",international journal of educational development ,on .,24.

Deer,F.(2010).Teacher And Principals Perceptions Of Citizenship Development Of Aboriginal High School Students In The Province Of Manitoba: An Exploratory Study. Canadian Journal of ducational Administration and Policy, 110, 1-33.

Encyclopedia Britannica.(2014). Citizenship. Retrieved on Marche 0,2020,from: <http://www.britannica.com/EBchecked/topic/118828/citizenship>, retrieved from ,20-4-2020

Mecca, K. (2014). Effects of Ethnic Identity and National Identity on Perceived Discrimination among Latino Adolescents. Master Thesis, Whiteman College. USA.

Preuss, U.(2003). Citizenship and the German nation. *Citizenship Studies* 7(1): 37-56.

Taylor, A., &Marri, A. (2012). Making sense of citizenship: Urban immigrant middle and high school students' experiences with and perspectives on ctive and engaged democratic citizenship. *Ohio Social Studies Review*, 8(1), 33-44.

Torney –Purta, Judith, Lehmann, R., Oswald, H., and Schulz W. (2001)
"Citizenship and Education in Twenty Eight Countries: Civic
Knowledge and Engagement at Age Fourteen" IEA.